

وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان:
إنشاء بنوك خاصة
ضمن الإصلاحات
المصرفية
المبرمجة

توفي بالمستشفى
المركزي للجيش
الرئيس تبون
يشيد بمآثر
اللواء صواب

07

24



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 20 محرم 1442 هـ الموافق لـ 08 سبتمبر 2020 م العدد: 18348 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الوزير الأول يتحدث عن تعديل الدستور:

المشروع يجسد القطيعة مع المراحل الفاسدة

03

ملف

أعطى إشارة انطلاق امتحانات شهادة المتوسط بالبلدية، جراد:

تاريخ الدخول المدرسي سيحدد على ضوء الوضع الوبائي

■ نحن في الطريق الصحيح حتى تعود الحياة لمجاريها



أعطى الوزير الأول، عبد العزيز جراد، بولاية البلدية، صبيحة أمس، إشارة انطلاق امتحانات شهادة التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2019-2020. وفتح جراد الأظرفة الخاصة بمادة اللغة العربية بمركز الامتحان ثانوية الفتح بعاصمة الولاية، أين وقف على ظروف امتحان المترشحين لاسيما وأن هذه الأخيرة تجرى هذه السنة وسط ظروف صحية «استثنائية» بسبب نقشي فيروس كورونا المستجد.

05-04-03

وزير الصناعة:

استئناف كامل
النشاطات بمركب
الحجار قريبا

أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، استئناف كامل النشاطات الإنتاجية بمركب الحديد والصلب بعناية في غضون الأيام القليلة القادمة، مشيرا أنهم يعملون حاليا مع إطارات المركب، على دراسة أفضل السبل لإعادة نشاط المركب بإيجاد حلول جذرية تشكل انطلاقة حقيقية لعملاق الحديد والصلب، القادر على تحقيق أرباح كبيرة.

07

الباحث في الاقتصاد
السياسي حسان
القبي لـ «الشعب»:

تبون وسعيد
ينسقان دوريا
حول الملف الليبي

17

تتطلع لـ «صيغة توافقية»
تؤمن الانتقال
الديمقراطي

أحزاب تدعو
إلى عدم الانسياق
وراء أبواق الفتنة

02

الوضعية الوبائية

الإصابات الجديدة: 289
حالات الشفاء: 240
الوفيات: 6
إجمالي الإصابات: 46653
المتماثلون للشفاء: 32985

بعد إلغاء منافسة
كأس الجمهورية

الكشف عن ممثل
الجزائر الثاني
في كأس
«الكاف» اليوم

12



معاونة مع العزلة
والإقصاء منذ سنين

سكان حي
المزارعة
بأولاد موسى
يستغيثون

02

رئيس المجلس الدستوري فنيش : الدستور الحالي لا ينص على حالة طوارئ صحية



بداية انتشار فيروس كورونا ترمي إلى حماية صحة المواطنين»، مشيدا بالقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والوزير الأول عبد العزيز جراد «لاحتواء الوباء العالمي». وأضاف فنيش أن الدستور الجزائري لم ينص على «حالة الطوارئ الصحية» غير أنه بالمقابل لرئيس الجمهورية كافة الصلاحيات لإقرارها في مثل هذه الوضعية وبالتالي فإن كل المراسيم والإجراءات التي صدرت خلال فترة الجائحة «غير منافية للدستور».

لدراسة مشروع تعديل الدستور لجنة الشؤون القانونية تضبط رزنامة أشغالها

مشيرة إلى ما أفضى إليه اجتماع رئيس المجلس الشعبي الوطني مع رؤساء الكتل البرلمانية للنظر في الإجراءات المتخذة لدراسة مشروع التعديل الدستوري. وأخذت اللجنة خلال اجتماعها يضيف البيان بعين الاعتبار «الأجال الدستورية المنصوص عليها في المادة 208 من الدستور التي تنص على الاستفتاء الشعبي بعد 50 يوما من إقرار القانون المتضمن التعديل الدستوري».

أشاد رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، أمس، بالجزائر العاصمة، بكل القرارات التي اتخذتها الدولة لاحتواء تفشي وباء كورونا العالمي، مشيرا إلى أن الإجراءات الوقائية ترمي إلى حماية صحة المواطن. وفي تصريح له على هامش أشغال جامعة صيفية نظمها المحكمة الدستورية التركية حول «تقييد الحقوق والحريات في حالة الطوارئ الصحية (كوفيد-19 مثال)، قال فنيش إن «كل الإجراءات التي اتخذتها السلطات منذ

ضبطت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، في اجتماعها أمس، رزنامة أشغالها لدراسة مشروع القانون المتضمن التعديل الدستوري، حسب بيان للمجلس. ونوهت رئيسة اللجنة، سعاد الأخضرعي، بتقديم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لمشروع القانون المتضمن التعديل الدستوري، والمصادق عليه من قبل مجلس الوزراء في اجتماعه المتعقد، أول أمس،

وتوقع بوطيط أن نرى دستورا جديدا على «مقاس الشعب الجزائري» تعطي فيه السلطة للشعب لاختيار ممثليه، وتكون الشريعة الشعبية قائمة دائما في صناعة المؤسسات، ويوضح منظومة الحكم، التي كانت هجينة في مرحلة الحكم السابقة، فلا كانت نظاما راسيا ولا هي شبه رئاسي ولا برلماني، ويضع المعايير الحقيقية لبناء هذا النظام، حتى نعطي للسلطات سواء كانت تنفيذية أو تشريعية صلاحياتها الواضحة، ويكون لدينا فصل بين السلطات أو توازن بين السلطات ويحقق المرجو من العمل التشريعي أو القضائي أو التنفيذي.

وتأمل جبهة المستقبل، في التعديل الدستوري إبعاد مسائل الهوية الوطنية عن النزاعات والصراعات حتى نضمن للوحدة الوطنية بريقها، وإعادة بث روح نوفمبر في كل مسار الإصلاحات السياسية بعد 58 سنة استقلال، حتى لا نتكرر لتضحيات الشهداء والمجاهدين، ونلتزم بمواطنة حقيقية.

واعتبر بوطيط التعديل الدستوري «فرصة لصنع الوعي وعنصر الرضا، المتعلق بالنقطة التي تتوج ممارسات كل الأحزاب السياسية والنخب»، داعيا إياهم إلى زرع الخطاب الجامع، الذي يبني ويعطي البدائل والحلول ويبعدنا عن التشنجات، حتى لا نجعل المواطن في عزلة، ونعطي مناعة للدولة ومؤسساتها، وخلص إلى القول إنه حان الوقت «لنتمسك بالشريعة الشعبية الدستورية ونصنع مؤسسات قادرة على تحمل المسؤوليات اتجاه التحديات الداخلية أو الخارجية، ونتلاحم فيما بيننا ونعطي لأنفسنا درسا في الوطنية مرة أخرى من خلال نوفمبر ودستور نوفمبر، فتصبح جزائر جديدة حقيقة بين بيان أول نوفمبر ودستور نوفمبر».

يتماشى مع ما اقترحناه»، موضحا «أن موعد الاستفتاء على المشروع في الأول نوفمبر المقبل مهم لأنه سيلي كل المطالب المرفوعة من تعديل القوانين المتعلقة بالحياة السياسية، على غرار الأحزاب، الانتخابات، وانتخاب المجالس المحلية والبرلمانية التي ستكون منصة للتواصل بين السلطة والشعب».

ووجه دعوة للشعب بكل أطيافه للاستفتاء حول مشروع تعديل الدستور، لأنه توجد مجالس منتخبة وصفها «بالهشة وغير التمثيلية»، لافتا الانتباه إلى ضرورة التوصل إلى «توافق» شعبي وسياسي حول هذا المشروع، لأنه «لا مجال للإنعاش الاقتصادي واستقرار اجتماعي دون هذا التوافق، ونسيج سياسي نزيه يتماشى وطموحات الشعب الجزائري، وخاصة الشباب منهم». وأضاف أن «الواقع فرض علينا قوانينه الخاصة لأن الخطوة الأولى كانت تقتضي الذهاب إلى تعديل قانوني الانتخابات والأحزاب، ولكن بسبب الخطر الموجود في الشارع الجزائري والنوايا السيئة لعدة دول محيطة بنا حتى ولو كانت بعيدة عنا تركنا نذهب إلى خطوة تعديل الدستور ثم الانتخابات المسبقة»، لذلك «الجميع اليوم عليه أن يقدم تنازلات ليس للأشخاص ولكن للوطن والاستقرار ولكيان الدولة». وذكر أنه «كما ضحى أجدادنا قديما من واجبنا اليوم التضحية لبناء الجزائر الجديدة التي يطمح إليها أولادنا، جزائر تكون رائدة إقليميا تعيد رسم مكانها في الخريطة الجيوسياسية بعد أن غيبت لعدة سنوات بسبب صراعات داخلية».

عماري: أرضية لضبط العلاقة بين المؤسسات

استخلصت جبهة التحرير الوطني، من توجيهات رئيس الجمهورية الواردة في مجلس الوزراء، أن وثيقة مشروع قانون التعديل الدستوري، توفر الأسس القانونية والدستورية من أجل بناء الجزائر التي تكون مؤسساتها في خدمة شعبها ويحظى فيها جميع مواطنيها بالتساوي أمام القانون.

ويسمح مشروع تعديل الدستور، مثلما ذكر المستشار الإعلامي بالحزب محمد عماري لـ«الشعب»، بتوفير الأرضية الصلبة والمناسبة لتعديل حمزة القوانين، التي توطّر المجتمع السياسي والمدني وتضبط العلاقات بين المؤسسات على قواعد جديدة مستمدة من روح الهبة الشعبية، التي طالب بها الجزائريون بإصلاح سياسي ودستوري عميق، وبالالتزامات رئيس الجمهورية خلال حملته الانتخابية وتعهداته بعد انتخابه رئيسا. وأعرب عن أمله في أن تكون القوانين القادمة على غرار قانوني الأحزاب والجمعيات والإعلام وغيرها، تعبر عن الفلسفة التي وردت في توجيهات رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير.

بوطيط: فرصة لصناعة الوعي

ترقب جبهة المستقبل، كغيرها من الأحزاب السياسية، أن تحمل الوثيقة النهائية لمشروع التعديل الدستوري «ما يتلج صدر المواطن» مثلما صرح به عضو المكتب الوطني فاتح بوطيط لـ«الشعب»، وما يلبي طموحات بناء جزائر جديدة، تختلف من حيث الممارسة والأساليب عما سبق، وتصبح للجزائر مستقبلا مشرقا، يكون في مستوى التحديات الداخلية والخارجية. وأكد بوطيط أن جبهة المستقبل «تتمسك بالشرعية»، لأنه «بعد الحراك طرحت مسألة المرحلة الانتقالية أو الشرعية، فتمسكنا بالشرعية تجنبنا للمراحل الانتقالية وما يصاحبها من آثار سلبية».

زهراء ب

هذا ما سيوفر الأسس القانونية والدستورية لبناء جزائر جديدة تكون مؤسساتها في خدمة شعبها ويحظى فيها جميع مواطنيها بالتساوي أمام القانون، ويؤمن الإنتقال الديمقراطي والتداول السياسي.

ودعت الأحزاب المواطنين إلى عدم الانسياق وراء أبواق تدعو إلى الفتنة وزرع الرعب، والتوجه إلى صناديق الاقتراع يوم 1 نوفمبر المقبل لقول كلمة الفصل.

أبان رئيس جبهة الحكم الراشد الدكتور بلهادي عيسى، في تصريح لـ «الشعب»، عن تناوله بما تحمله الوثيقة النهائية لمشروع تعديل الدستور، وإن لم يطلع رفقة تشكيلات سياسية أخرى، على مضمونها بعد، مرجعا ذلك إلى تصريحات رئيس الجمهورية والعاملين في لجنة الخبراء.

وقال إن وثيقة الدستور سترقى للتوافق المجتمعي بين الفئات والمكونات الاجتماعية والسياسية والمدنية، وهذا -حسبه- مؤشر كافي على التفاعل الإيجابي مع المقترحات المقدمة من طرف الأحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية».

بلهادي: الدفع إلى السلم والصلح

وأعرب بلهادي عن أمله في أن يرقى مشروع التعديل الدستوري إلى التوافق الشعبي والمجتمعي، ويكون أداة تؤسس لجمع القوى السياسية والمجتمع المدني حتى نمضي قدما إلى تأسيس الجزائر جديدة، كما يطمح إلى ذلك رئيس الجمهورية ومن خلاله الطموح الجماعي المعبر عنه في المنابر السياسية ووسائل الإعلام. ولأنه بعد أكثر من 58 سنة من استقلال الجزائر، مازال شعبها يعاني في مناطق الظل، شدد بلهادي على ضرورة أن يؤسس التعديل الدستوري لحفظ ماء وجه الطبقة محدودة الدخل والمتوسطة، وحفظ مربع الحياة الكريمة للمواطن الجزائري، ويكون في مستوى تأمين الانتقال الديمقراطي والتداول السياسي، وتعزيز الأمن الثقافي والغذائي والاقتصادي، والدبلوماسي، وتحقيق الأمن الصحي، بعدما فتحت جائحة كورونا نافذة أخرى على واقع جديد.

وتراهن جبهة الحكم الراشد، حسب رئيسها، على دستور جديد يكون في مستوى التحديات التي تنتظر الرئيس، والقائمين على شؤون الدولة بما يحفظ كرامة الجزائر والمواطن الجزائري في الداخل والخارج وطنه، داعيا الجميع لعدم الانسياق وراء الأبواق التي تدعو إلى الفتنة وزرع الرعب في نفوس الجزائريين، والتوجه إلى صناديق الاقتراع يوم 1 نوفمبر المقبل لقوله كلمته الفصل إذا رأى أن التعديلات تنسجم مع طموحاته.

ويرى بلهادي أن مشروع التعديل الدستوري يفرض في المرحلة الحالية، و«بالتالي يجب الدفع إلى السلم والصلح والحفاظ على مصداقية الدولة ومؤسساتها والإرث التاريخي المشترك الذي قوامه بيان أول نوفمبر».

خليف: إرساء مؤسسات دستورية

تتمسك الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية، بمسعى التعديل الدستوري، الذي يادر به رئيس الجمهورية، من أجل بناء أسس جديدة للجزائر الجديدة، تأخذ بعين الاعتبار مطالب الحراك الشعبي، وطموحاته في إرساء مؤسسات دستورية قوية تحتمل للشريعة الشعبية وليس لحكم الفرد. وقال رئيس جبهة العدالة الاجتماعية، رضوان خليف لـ«الشعب»، «لا نمتلك الوثيقة النهائية لمشروع التعديل الدستوري، لكن حسب ما لمسناه في تصريحات رئيس الجمهورية أو لجنة الخبراء،

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقة مطبعة بشار، S.I.A

كلام
آخر

«هرمنا من أجل لحظة تغيير»

■ مصطفى هميسي

التّغيير في حاجة لمستلزمات كثيرة، أولها إرادة سياسية، ولكن الإرادة في حاجة لترتيبات كثيرة أيضا، بدءا من دستور جديد. والدستور الجديد في حاجة لشرعية شعبية أكيدة، الإرادة السياسية عبّر عنها الرئيس تبون مرات ومرات من حملته الانتخابية إلى مرحلة تجسيد الوعود والالتزامات، والترتيبات القانونية اتّخذت ووصلت حد اعتماد المشروع من قبل مجلس الوزراء، ومؤكد أنه سيّتجه بسرعة باتجاه البرلمان، وستأتي باقي الترتيبات تباعا إلى غاية يوم الاستفتاء في فاتح نوفمبر المجيد.

لحد الآن لا نعلم بدقة محتوى الدستور الجديد، حتى وإن كنّا نتوقّع جوانب عديدة منه. ولكن السؤال المطروح هو: أيّ دستور ممكن في حال الدولة الجزائرية الزّاهنة وما هي ترتيبات الدستور المعبر عن حال البلاد اليوم، مجتمعا وسلطة، وما هو الدستور الذي يلي مطالب الجزائريين المعلومة؟

في كل الأحوال ما عبّرت عنه التزامات الرئيس تبون يفتح باب الأمل واسعا أمام قيام نظام سياسي جديد بترتيب مؤسساتي حديث، ويفصل حقيقي بين السلطات ووضع السلطة التنفيذية تحت رقابة فعلية، رقابة سياسية من قبل البرلمان ومن قبل سلطة مضادة، وشعبية من قبل المجتمع المدني، وقيام مؤسسات معبّرة عن المجتمع الجزائري وعن مختلف المصالح فيه وعن مختلف الرؤى السياسية وليس عن «المال» فاسدا كان أو مشروعاً.

إنّ تجسيد مطالب الجزائريين مثملا وعد الرئيس تبون، يعني استكمال المشروع الوطني لمساره خاصة في «إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية»، ويعني الوفاء للشهداء الأبرار وللمجاهدين الأخيار. فالدولة ذات السيادة ليست ممكنة إلا حين تقوم على مؤسسات قوية، وعلى شرعية أقوى وعلى سيادة القانون، وإنفاذ القانون بعدل على جميع وغلق ما أمكن من أبواب الفساد بتلاعبات المصالح وقوى الجمود والركود.

لهذا فالدّستور الجديد لا يمكن أن يخرج عن معاني دولة المؤسسات ودولة سيادة القانون، وعن غايات تحرير الإنسان وإخضاع كل ممارس للسلطة للرقابة القانونية والسياسية، والإشراك الواسع للجزائريين في بناء الجزائر الجديدة التي «هرمنا» في الدعوة لها، وفي انتظار تجسيد الوعود منذ 19 جوان 1965 وحتى اليوم!!

موزّعة على ستة محاور
مقترحات مشروع تعديل الدستور

- دسترة تشكيلة لجنة المجلس الأعلى للقضاء.
- إسناد نيابة رئاسية المجلس الأعلى للقضاء إلى الرئيس الأول للمحكمة العليا
- الذي يمكن له أن يرأس المجلس نيابة عن رئيس الجمهورية.
- إبعاد وزير العدل والنائب العام لدى المحكمة العليا من تشكيلة المجلس الأعلى للقضاء .

■ المحور الرابع: المحكمة الدستورية:

- إقرار المحكمة الدستورية بدلا من المجلس الدستوري.
- تعديل تشكيلة المحكمة الدستورية لاسيما طريقة تعيين أعضائها.
- توسيع الرقابة الدستورية إلى الأوامر، وإلى رقابة توافق القوانين والتتظييمات مع المعاهدات.
- إقرار الرقابة الدستورية البعدية على الأوامر والتتظييمات.
- إقرار حق طلب الهيئات في طلب رأي تفسيري من المحكمة الدستورية.
- تكريس اختصاص المحكمة الدستورية بالنظر في مختلف الخلافات التي قد تحدث بين السلطات الدستورية بعد إخطار الجهات المختصة.
- توسيع رقابة الدفع لتشمل التنظيم إلى جانب القانون.

■ المحور الخامس: الشفافية، الوقاية من الفساد ومكافحته:

- دسترة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، وإدراجها ضمن الهيئات الرقابية.
- منع الجمع بين الوظائف العمومية والنشاطات الخاصة أو المهن الحرة.
- التصريح بالممتلكات في بداية الوظيفة أو العهدة وعند انتهائها لكل شخص يعين
- في وظيفة عليا في الدولة، أو منتخب أو معين في البرلمان، أو منتخب في مجلس محلي.
- معاقبة القانون لاستغلال النفوذ.

■ المحور السادس: السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

- دسترة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.
- تعزيز مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تشكيلتها، تنظيمها وعملها.

■ مقترحات أخرى: ومن أهمها:

- دسترة الحراك الشعبي ليوم 22 فيفري 2019 في إطار ديباجة الدستور.
- حظر خطاب الكراهية والتمييز.
- إلزامية تعطيل الإدارة لقراراتها، والرد على الطلبات في الأجال التي يحددها القانون.
- لا يحجّج بتطبيق القوانين والتتظييمات إلا بعد نشرها بالطرق الرسمية.
- إدراج لغة تمازيغت ضمن الأحكام التي لا تخضع للتعديل الدستوري.
- دسترة مشاركة الجزائر في عمليات حفظ السلام تحت رعاية الأمم المتحدة.
- دسترة مشاركة الجزائر في المنطقة على استعادة السلم في إطار الاتفاقيات الثنائية مع الدول المعنية.

أعطى إشارة انطلاق امتحانات شهادة المتوسّط بالبلدية، جراد؛
تاريخ الدّخول المدرسي سيحدّد وفق الوضع الوبائي

المؤطرين والعمال من خلال الالتزام بالقناع الواقي وأخذ الحرارة والتباعد الجسدي ومخطط الدخول والخروج». ويخصوص تركيز الحكومة على التشبيب، قال الوزير الأول: «لدينا وزير عمره 26 سنة، وهذا دليل على أن الشباب هو الأساس، كونه أكثر اطلاعا على التكنولوجيا والتصور والعصرية». وقال إن التنمية ليست فقط انجاز المنشآت بينما تتمثل أيضا في الرقمنة واستعمال التكنولوجيا، والرجوع إلى مادة الرياضات بعد تسجيل خلل في السنوات الأخيرة، مشدّدا على وجوب أن تكون مدارسنا أجيالا مطلعة على التكنولوجيا والإبتكار والإبداع . ولدى حديثه عن البرامج التعليمية، قال جراد إنّها يجب أن تتماشى مع العصر ومتطلبات الزمن.

كما أكد من جهة أخرى بالبنامسية، أنّ الدولة قد وفّرت كل ما يجب لإنجاح الامتحانات، وكذلك الشأن بالنسبة للدخولين المدرسي والمهني القادمين. ويتعلق المشروع الثالث، يضيف الوزير، بنظام إعداد ومتابعة التقارير التفتيشية، وذلك بهدف ضمان متابعة آتية للدخول المدرسي ولمدى تطبيق بروتوكول الإجراءات الوقائية والصحية لمرافق إجراء امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا دورة 2020 من خلال الاستغلال الأمثل للنظام المعلوماتي لقطاع التربية.

النّخبة الطبية برهنت على وطنيتها

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أنّ النخبة الطبية الجزائرية «برهنت على وطنيتها وكفاءتها» منذ بداية إنتشار جائحة كوفيد-19 في الجزائر.

قال الوزير الأول في تصريح أدلى به على أمواج إذاعة البلدية إنّ «النخبة الطبية الجزائرية برهنت على وطنيتها وقدراتها وكفاءتها، واستطاعت أن تكسب دعم المواطنين والسلطات العمومية، وأن تواجه وتعطي درسا كبيرا لمن كانوا يشكّكون في قدرات البلاد».

وأضاف: «علينا أن نحثيهم (الأطقم الطبية) ونعترف بقدراتهم، ونشجعهم بكل الإمكانيات المتوفرة»، معتبرا أنّ «هذا بمثابة دليل على أن الجزائريين يتجنّدون أمام الصعوبات ويعملون من أجل بلدهم وسلامتهم». كما اغتنم جراد الفرصة لتحية الأطقم الطبية، والترحم على من توفى منهم والدعاء بالشفاء لهم ولكل المرضى المصابين بفيروس كورونا.

الرقمنة محور أساسي
في برنامج الحكومة

أكد الوزير الأول من جهته أنّ الرقمنة تعتبر «محورا أساسيا في برنامج الحكومة، والدليل على ذلك وجود وزارة خاصة بالرقمنة والإحصائيات» معربا عن تشجييعه الشخصي وعزمه على القضاء نهائيا على الأوراق، مشدّدا على ضرورة دخول عالم اقتصاد المعرفة، كما قال.

ولدى نزوله ضيفا على إذاعة البلدية الجهوية، أشاد الوزير الأول بالسير الحسن لامتحانات شهادة التعليم المتوسط، حيث قال: «لاحظنا أن جميع الإجراءات الاحترازية الوقائية الصحية قد التزم بها سواء تعلق الأمر بالتلاميذ أو

عن املة في ان يواصل الجانبان «العمل المشترك وترقية التعاون الاجتماعي والانساني».

..ويستقبل سفير هولندا

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، روبرت فان امبدن، سعادة سفير مملكة هولندا، الذي أدّى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهمته في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عشية أمس، روبرت فان امبدن، سعادة سفير مملكة هولندا الذي أدّى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهمته في الجزائر».

أعطى إشارة انطلاق امتحانات شهادة المتوسّط بالبلدية، جراد؛
تاريخ الدّخول المدرسي سيحدّد وفق الوضع الوبائي

على المعطيات التي لها علاقة الوضعية الصحية المتعلقة بكوفيد-19. وقال جراد في هذا الشأن: «لا نريد أن نغامر بأبنائنا وبأهلنا في هذه النقطة»، مشددا على أنّ الدخول المدرسي «سيكون منظّما ببروتوكول دقيق».

...ويشرف على انطلاق
العمل بثلاثة منصات

أعطى الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، من البلدية إشارة انطلاق العمل بثلاثة منصات رقمية في إطار مسعى رقمنة قطاع التربية الوطنية. ويتعلق الأمر، حسبما ذكره وزير التربية، محمد واجعوط، الذي كان برفقة الوزير الأول، على هامش إعطائه إشارة الانطلاق الرسمي لامتحانات شهادة التعليم المتوسط بثانوية الفتح، بإطلاق وزارة التربية الوطنية لكل من مشروع «كفاءة-تك»، والذي يهدف إلى اكتشاف الكفاءات الوطنية خاصة في المجال الرقمي داخل قطاع التربية.

ويمكن هذا المشروع – يضيف واجعوط في تصريح للصحافة – منتسبي القطاع من عرض تجاربهم ومشاركة أفكارهم ومشاريعهم من خلال التسجيل في المنصة الالكترونية التي تم إطلاقها اليوم خصيصا لهذا الغرض. ودعا الوزير منتسبي قطاع التربية الى الانخراط في هذا المشروع الطموح لإعطاء نفس جديد لعملية الرقمنة قائلا: «نجزم أنّه لا يمكن لمشروع الرقمنة ان ينجح من دونكم، فكونوا في الموعد لرفع التحدي».

وتتعلق المشروع الثاني بتطبيق جديد «أولياء»، حيث يأتي بالنظر للاستعمال الواسع للأولياء للوسائل المادية وتماشيا مع النظام الاجتماعي، كما يندرج في مسعى تعزيز سبل التواصل بين المؤسسة وأولياء التلاميذ وتقليص المسافة بينهم وتتبع مسار أبنائهم.

كما يمكن هذا المشروع الجديد نسخته الأولى، والذي يعتبر امتدادا للضياء المخصص لأولياء التلاميذ ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، المهتمين بالشأن التربوي بمتابعة مستجدات القطاع، كما يوفر للأولياء إمكانية الاطلاع على نتائج أبنائهم كمرحلة أولى على أن يتم إدراج خدمات جديدة.

الوزير الأول:

المشروع يجسد القطيعة مع المراحل الفاسدة

الموجودة في بنود هذا المشروع تؤكد على أن الجزائر قطعت مع هذه المراحل الفاسدة، لتمر لمراحل جديدة وجزائر جديدة واقتصاد جديد ونسق سياسي جديد يجمعنا جميعا، وتدرجيا نصل إلى بناء بلد يمكن الأجيال الصاعدة من العمل فيه بكل محبة واطمئنان وإرادة».

واستمرسل قائلا إن «هذا ليس غريب على قدراتنا ومقدرات شبابنا»، مؤكدا أن مشروع الدستور «يعطي أهمية كبيرة للشباب وللأجيال الصاعدة».

وفيما يتعلق باختيار الفاتح من نوفمبر المقبل كيوم لإجراء الاستفتاء على مشروع الدستور، قال جراد إنه «تاريخ مهم جد» لأنه يوم «جوهري وأساسي في تاريخ بلدنا»، كما أن بيان أول نوفمبر دعا «لبناء دولة ديمقراطية واجتماعية، جزائر لها أسس في تاريخها ولها تصور لمستقبلها».

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، القاصد الرسولي سعادة المونسنيور لوتشيانو روسو، الذي أدّى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهمته بالجزائر بصفته سفيراً لدولة الفاتيكان، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان :«استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، القاصد الرسولي سعادة المونسنيور لوتشيانو روسو الذي أدّى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهمته بالجزائر بصفته سفيراً لدولة الفاتيكان».

وأكد سفير دولة الفاتيكان بالجزائر، في تصريح للصحافة عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية أن «العلاقات الجيدة» التي تربط الجزائر بالفاتيكان «ستواصل»، معربا

أعطى صبيحة أمس، الوزير
الأول، عبد العزيز جراد، بولاية
البلدية، إشارة انطلاق امتحانات
شهادة التعليم المتوسط لسنة
الدراسية 2019-2020.

قام جراد بفتح الأظرفة الخاصة بمادة اللغة العربية بمركز الامتحان ثانوية الفتح بعاصمة الولاية، أين وقف على ظروف امتحان المترشحين لاسيما وأن هذه الأخيرة تجرى هذه السنة وسط ظروف صحية «استثنائية» بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأشار الوزير الأول أنّ البلدية كانت الولاية الأولى المتضررة من هذه الجائحة، وكانت الدولة بالمرصاد، وقال في هذا الصدد: «كنّا شخصيا واقفين في الميدان منذ 30 مارس».

وأضاف أنّ «الحمد لله الأمور تحسّنت على مستوى الوطن، تبقى بعض الأرقام تسجل على مستوى الولاية، لكن هناك تطور كبير بفضل توعية المواطنين ووعي جماعي والتضامن القوي على مستوى كل الوطن مع ولاية البلدية في البداية، وكذا بفضل العمل القيم للسلطات العمومية، واستطعنا تدريجيا التحكم في الوضع».

وأكد الوزير الأول على ضرورة أخذ الحيطة والحذر، قائلا: «قمنا بهذا العمل من أجل حماية أطفالنا وتلاميذنا، ونحن في الطريق الصحيح حتى ترجع الحياة لمجاريها».

وتقدّم لهذه الامتحانات على مستوى الولاية 2100 مترشّح تحضّلوا على معدل أقل من 10، موزّعين على 60 مركز إجراء. أما على المستوى الوطني، فقد تقدّم لهذه الامتحانات أزيد من 669 ألف مترشح، حسب بطاقة إحصائية لوزارة التربية الوطنية، إذ بلغ عدد المترشحين المعنّيين بهذه الدورة «الاختيارية» بالنسبة للمتمدرسين، 669.379 مترشح موزعين على 2556 مركز للإجراء يشرف عليهم 163.900 مؤطر.

وأفاد نفس المصدر أنّ عدد المترشحين المتمدرسين بلغ 645.798 مترشح، من بينهم 345.136 إناث و300.662 ذكور، في حين بلغ عدد المترشحين الأحرار 23.581 مترشح. قال الوزير الأول إنّ التاريخ النهائي للدخول المدرسي سيحدّد وفق المعطيات الخاصة بجائحة فيروس كورونا، وأن ذلك لم يتم بعد.

وفي تصريح عبر أمواج إذاعة البلدية، أشار الوزير الأول أنّه إلى غاية الآن لم يحدد بعد التاريخ النهائي للدخول المدرسي، وأن تحديد التاريخ سيتم بناء

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أن مشروع تعديل الدستور «سيعطي قوة كبيرة لبلدنا» قصد بناء جزائر جديدة بمشاركة الجميع دون «تمييز أو إقصاء». قال جراد لدى نزوله ضيفا على الإذاعة المحلية إنّ «تعديل الدستور هو محطة في الحياة لسياسة لبلدنا»، مؤكدا أن مشروع تعديل الدستور «سيعطي قوة كبيرة لبلدنا للنهوض بالاقتصاد وينسق سياسي متوازن وجامع، يمكن المواطنين من الإحساس بأن الجزائر بلد كل الجزائريين والجزائريات بدون تمييز ولا إقصاء».

وأشار الوزير الأول إلى أن الجزائر «مرت بوضع صعب جدا»، وعاشت «هبة وطنية وحراك وطني، عبّر الشعب الجزائري خلالها عن رفضه للاستبداد والفساد».

وفي هذا الصدد، قال جراد إنّ «كل المعطيات

في جؤ ساهه الهدوء أكثر من 11 ألف متر شح بعنابة

والتنظيم المحكم، بعد أن اتخذت السلطات الولائية الإجراءات اللازمة لتأمين مراكز الامتحانات وحفظ المواضيع، منذ وصولها إلى مديرية التربية وإلى غاية تسليمها النهائي لمراكز التصحيح، وبعد انتهاء الفترة الصباحية لمست «الشعب» ارتياحا وسط أغلب الممتحنين في مادة اللغة العربية، والذين أكدوا بأن الأسئلة كانت في متناولهم. تعزيزات أمنية مكثفة لمصالح الأمن في إطار تأمين امتحانات شهادة التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2019 - 2020، حيث سطّرت مصالح أمن ولاية عنابة مخططا أمنيا وقائيا يعتمد على ضمان توفير جميع الإمكانات المادية والبشرية بهدف ضمان تغطية أمنية ملائمة لكل مجريات امتحانات نهاية السنة الدراسية.

ويشرف على المخطط إدارات الأمن الوطني، يشمل تأمين 37 مركز إجراء امتحانات والمتواجدة بإقليم اختصاص الشرطة ومحيطها ليلا ونهارا، إضافة إلى تأمين مراكز التجميع والتوزيع والتصحيح المتواجدة بقطاع الاختصاص، إلى جانب الوقوف على مدى احترام تطبيق بروتوكول الإجراءات الصحية المتخذة من طرف السلطات في هذا الصدد، للحد من تفشي وباء فيروس كورونا في أوساط الطلبة الممتحنين.

كما سطّرت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بدورها مخططا أمنيا للسهر على ضمان تأمين مراكز الامتحان، ومراقبة كافة التدابير والإجراءات الوقائية المعتمدة من طرف مديرية التربية، لإنجاح الامتحانات في ظل الظروف الصحية الاستثنائية، إلى جانب تأمين المحيط الخارجي لمراكز الامتحانات، بالإضافة للعمل على مواكبة وتأمين عملية نقل المواضيع وإعادة طرود الأجوبة إلى مراكز التجميع.

المدير العام لإدارة السّجون فيصل بورباله؛

تدابير لضمان سلامة المحبوسين الممتحنين

للمجتمع كأشخاص أسوياء يساهمون في بناء المجتمع.

كما أشاد المدير العام لإدارة السجون بالمجهودات المبذولة من طرف كافة الموظفين وأساتذة التعليم العام التابعين لوزارة التربية، الذين ساهموا في تجسيد البرامج التربوية وتنظيم الإمتحانات.

وعرفت المؤسسة العقابية بالبلدية ومؤسسات أخرى على مستوى الوطن، تخصيص أقسام للمحبوسين المفرج عنهم مؤخرا لإجتياز هذه الإمتحانات، وقد أسديت تعليمات للمؤسسات العقابية لـ «عدم تقويت هذه الفرصة عنهم لمواصلة مشوار التعليم والإندماج داخل المجتمع»، كما أوضح بورباله.

وقد وفرت إدارة السجون وإعادة الإدماج كافة الوسائل الوقائية اللازمة داخل الأقسام المخصصة للامتحانات كالسائل المعقم وأجهزة قياس الحرارة وتسخير أطباء بعين المكان، وهي الوسائل التي جعلت نزلاء السجون أكثر ارتياحا واطمئنانا، حسب تصريحات بعضهم لوكالة الأنباء الجزائرية.

تجدر الإشارة إلى أنّ 3.861 محبوس يجتازون، ابتداء من أمس، امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة سبتمبر 2020 عبر 44 مؤسسة عقابية معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية كمراكز للامتحانات الرسمية، حسما كشف عنه بورباله.

للتذكير، تجرى إمتحانات شهادة التعليم المتوسط بالنسبة للمحبوسين تحت إشراف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ويؤطرها موظفوقطاع التربية الوطنية وفقا للاتفاقية المبرمة بين وزارتي العدل والتربية الوطنية.

وخلال الموسم 2019-2020، تابع مجموع 38.115 محبوس الدراسة بمختلف الأطوار، من بينهم 30.377 في التعليم عن بعد و616 في التعليم العالي و7.238 يدرسون بأقسام محو الأمية.

وتلقّى المترشّعون دروسا للدعم تحت إشراف 702 أستاذ تحضيريا لمختلف امتحانات نهاية السنة.

وإلى جانب عدد المسجلين في أطوار التعليم العام، يتابع 41.284 محبوس، تكوينا مهنيا وحرفيا في 117 تخصص بما في ذلك المسجلين ضمن دورة فيفيري 2020.

انطلقت أمس بعنابة الامتحانات الرسمية الخاصة بشهادة التعليم المتوسط، لدورة سبتمبر 2020، والتي تأتي هذه السنة في ظروف استثنائية بسبب جائحة كوفيد-19، حيث تكفلت مديرية التربية باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة بتعقيم مختلف مراكز إجراء الامتحانات، وتطبيق البروتوكول الصحي، بحسب ما وقفت عليه «الشعب»، من خلال تجسيد التباعد الجسدي بين التلاميذ والمؤطرين وإلزامية ارتداء الكمامات.

عنابة: هدى بوعطيج

اتّخذت السلطات الولائية مختلف الإجراءات الوقائية لاجتياز هذا الموعد المصري في ظروف لائقة، كما قامت بتسخير كل الإمكانات المادية والبشرية، بهدف السير الحسن لامتحانات شهادة التعليم المتوسط، واستقبال الممتحنين في أحسن الظروف، حيث سجّلت عنابة 11437 مترشح لشهادة التعليم المتوسط، من بينهم 10844 متمدّرس و593 مترشّح حر موزعين على 47 مركز إجراء بالبلديات 12 لولاية عنابة.

وقفت «الشعب» صبيحة اليوم الأول لامتحانات شهادة التعليم المتوسط، على الانطلاق العادي للاختبارات وفي ظروف حسنة، حيث التحق التلاميذ بمقاعدهم وسط تنظيم محكم وكلهم عزيمة وإرادة على اجتياز امتحاناتهم بنجاح والالتحاق بالطور الثانوي، حيث أبان الكثيرون عن استعدادهم لهذا الموعد المصري.

تميز اليوم الأول من الامتحانات بحالة من الهدوء وسط التلاميذ، حيث سارت عملية فتح الأظرفة في جو تسوده الشفافية

مع العلم أنّ امتحان هذه السنة عرف تسجيل 15451 تلميذ مترشح، من بينهم 930 مترشح حر موزعين عبر 55 مركز إجراء، حيث قام التلاميذ في اليوم الأول باجتياز اختبار مادة اللغة العربية والعلوم الفيزيائية والتكنولوجية في الفترة الصباحية، أما مساء فكان الموعد مع التريبتين الاسلاميه والمدينية.



مع العلم أنّ امتحان هذه السنة عرف تسجيل 15451 تلميذ مترشح، من بينهم 930 مترشح حر موزعين عبر 55 مركز إجراء، حيث قام التلاميذ في اليوم الأول باجتياز اختبار مادة اللغة العربية والعلوم الفيزيائية والتكنولوجية في الفترة الصباحية، أما مساء فكان الموعد مع التريبتين الاسلاميه والمدينية.

وسط إجراءات تنظيميّة محكمة

حضور محتشم للممتحنين بيومرداس

أشرف، صباح أمس، والي ولاية بومرداس يحيى يحياتن بمتوسطة الشهيد عيسات إيدير على إعطاء إشارة انطلاق امتحان شهادة التعليم المتوسط، وسط ظروف تنظيمية محكمة محاطة ببروتوكول صحي صارم خضع له الممتحنون والأساتذة المؤطرون وكل الأعوان المشاركين في إنجاح هذا الموعد المصري، الذي ختم موسما دراسيا استثنائيا بسبب جائحة كورونا.

بومرداس: زـ كمال

رغم هذه الظروف السابقة للامتحان والضغوط النفسية التي سكنت التلاميذ المنقطعين عن الدراسة منذ حوالي ستة أشهر، إلا أنّ أجواء اليوم الأول بدت جد عادية حسب ما رصدته «الشعب» في عدد من مراكز الامتحان التي عرفت تجندا كبيرا وإجراءات صارمة لتطبيق تدابير البروتوكول الصحي من ارتداء للكمامة، مراقبة الممتحنين بأجهزة قياس الحرارة، التعقيم المتواصل، التباعد وتجنب التجمعات من أجل انتهاء الامتحان بسلا، مع تحضير الأقسام بشكل يستجيب للتعليمات بترك مسافة أزيد من متر بين طاولة وأخرى.

وتمّ تسجيل خلال اليوم الأول عدة غيابات في صفوف التلاميذ، حسب ما كشف عنه مدير التربية نذير خنسوس، في أول تعليق له على مراسيم الامتحانات التي بدأت مع مادة اللغة العربية، معتبرا ذلك «أمرا طبيعيا بعد نجاح وانتقال نسبة معتبرة من التلاميذ إلى السنة أولى ثانوي بمعدل تسعة ونصف باحتساب معدل الفصلين الأول والثاني». وبالتالي يبقى - حسب - هذا الامتحان اختياري وموجه فقط للفئة التي لم يسعفها

في أجواء استثنائية

23 ألف مترشح يلتحقون بمراكز الامتحان بباتنة

بدورها سخرت مصالح مديرية الحماية المدنية لولاية باتنة، جهازا أمنيا وصحيا متكاملًا، للمساهمة في إنجاح امتحان شهادة التعليم المتوسط، بتسخير أكثر من 324 عنصر من الحماية المدنية موزعين على مختلف مراكز الامتحان والجمع والتصحيح المنتشرة على كامل تراب الولاية، بالإضافة إلى استحداث مركز متقدم بدائرة تازولت، الذي يضاف إلى الوحدات العملية 19 الموضوعة في حالة جاهزية.

توزيع 10 آلاف كمامة وقناع واقي على التلاميذ

بادرت غرفة الصناعة التقليدية والحرف اتصالات

مخططها الأمني لإنجاح هذه الامتحانات كل إمكانياتها المادية والبشرية.

اتخذت جملة من الإجراءات والتدابير الأمنية لتأمين مختلف مراحل ومجريات الامتحانات من خلال تسخير 2037 شرطي من مختلف الرتب، مدعومين بكافة التجهيزات والوسائل التقنية الضرورية للسهر على ضمان تأمين 75 مركز امتحان موزعة بإقليم اختصاص أمن الولاية عبر 21 مركزا بمدينة باتنة، و36 مركزا بأمن الدوائر العشرين التابعين لأمن الولاية والمقرات الأخرى المعنية بالعملية، وكذا تأمين المحيط الخارجي لمراكز الامتحانات، ضمان مواكبة وتأمين عملية نقل مواضيع الامتحان. وعمليات إعادة طرود الأجوبة الى مراكز التجميع.

مدير الديوان كمال خربوش؛

انخفاض نسبة الأمية في الجزائر إلى 8.71 %

2019-2020 عرفت تسجيل وإعادة تسجيل 578 . 386 دارس، منهم 980 . 34 من الذكور والباقي من الإناث، أي بنسبة فاقت 87 بالمائة.

كما سجل الديوان 1946 دارس في تعلم اللغة الأمازيغية عبر 18 ولاية و129 آخر في مراكز تدريب الخدمة الوطنية عبر 05 ولايات و7575 بمؤسسات إعادة التربية، مع ادراج تكنولوجيات الاعلام والاتصال في عمليتي التعليم والتعلم (كتب رقمية ووسائل الرقمنة...).

هذا وسمح مسعى تضافر الجهود في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر من جهة أخرى بمتابعة تنفيذ مشروع «عصرنة برامج محو الأمية للنساء الريفيات»، في إطار تنفيذ اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي (a3p).

وإضافة إلى ما تم تحقيقه، قال خربوش بأن الجزائر «تسعى جاهدة الى مواصلة محاربة آفة الأمية قصد تمكين جميع المواطنين من ممارسة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعمل بالمقاربات الدولية الجديدة لبناء مجتمع أكثر استدامة». ويشهد مجال محو الأمية وتعليم الكبار

التحقق، أمس، بعاصمة الأوراس بباتنة، أزيد من 23 ألف مترشح بين النظاميين والاحرار بمراكز امتحان شهادة التعليم المتوسط، وسط أجواء تنظيمية محكمة، في أجواء استثنائية هذه السنة، ميزها البروتوكول الصحي الصارم الخاص بمجابهة فيروس كورونا، حيث تمّ تزويد 75 مركز إجراء بـ3 كواشف حرارية، يؤطرها 6565 مؤطر ومشرف.

باتنة: حمزة لموشي

أشرف والي باتنة، توفيق مزهود، على الانطلاق الرسمي لهذه الامتحانات، وسط إجراءات أمنية مشددة لتأمين المراكز وحراستها، حيث جندت مصالح امن ولاية باتنة في

انخفضت نسبة الأمية في الجزائر

إلى 8.71 بالمائة، حسب آخر تقديرات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الذي أكد أن الجزائر تسعى «جاهدة» إلى مواصلة محاربة هذه الآفة قصد بناء مجتمع «أكثر استدامة».

أوضح مدير الديوان، كمال خربوش، بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية المصادف ليوم 8 سبتمبر من كل سنة أنّ «الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية التي شرع في تنفيذها سنة 2008 بمعية الشركاء الرسميين (13 دائرة وزارية والمجتمع المدني و211 جمعية محلية و8 أخرى وطنية)، ساهمت في تخفيض نسبة الأمية إلى 71 ، 08 بالمائة»، مضيفا أن عدد المسجلين في فصول محو الأمية منذ انطلاق الاستراتيجية بلغ 709 . 540 . 4 دارس أغلبهم من الإناث بنسبة 07 ، 87 بالمائة.

وحسب تقديرات ذات الديوان، فإنّه تمّ تحرير 357 . 238 . 3 أُمّي بنسبة 76 بالمائة من مجموع المسجلين منهم 840 . 365 من الذكور مع إدماج 397 دارس في التعليم عن بعد و738 في التكوين المهني سنة 2019، علما بأن السنة الدراسية

بن زيان :

■ هدفنا الاستجابة لتحدي التعليم عن بعد

■ نحو تعزيز قدرات شبكة التعليم والبحث

للشبكة مع شركة اتصالات الجزائر. ومن هذا المنطلق، اعتبر أن قطاع التعليم العالي «يرغب في بناء شراكة مستدامة وفعالة مع قطاع البريد والمواصلات ويمرافقة وزارة الرقمنة والاحصائيات»، مضيفا أن هذه الشراكة «ستسمح بتطوير الرقمنة ليس في القطاع فحسب بل ستساهم كذلك في تنمية البلاد بصفة عامة».

ومن جهته، أكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية أنه في إطار التكامل والتنسيق الحكومي يولي قطاعه «اهتماما بالغ الأهمية» لقطاع التعليم العالي لفائدة الطلبة والأساتذة، لاسيما في مجال تطوير الرقمنة. وفي هذا السياق، أكد بومزار على التزام القطاع بمرافقة التعليم العالي في مجال التعليم عن بعد، والوقوف على السبل الكفيلة للاستجابة لتطلعاته وتلبية احتياجاته في المجال، خاصة أن الظروف الصحي الاستثنائي جراء جائحة كورونا أثبت أهمية التعليم عن بعد.

وأبرز الوزير، أنه تم التشاور مع متعاملي الهاتف الثابت والنقال «لمواصلة تمكين الطلبة ولوج المنصات التعليمية بصفة مجانية».

وأما وزير الرقمنة والإحصائيات أكد أن المبادرات المرتبطة، لاسيما بالاستعمال المكثف لتكنولوجيات الإعلام والاتصال والعمل على تعزيز الرقمنة، على مستوى جميع القطاعات ولاسيما قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تندرج في إطار تعليمات رئيس الجمهورية.

وفي ذات السياق، ركز براح على أهمية التعليم عن بعد، مبرزا التزام قطاعه بمرافقة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المجال.

رغم كل الظروف الهيمية لاستقبالهم

88% من المترشحين بسطيف غابوا في أول يوم

3188 مترشحا». وأضاف عبد العزيز بزال، أن الانخفاض المسجل في عدد المترشحين الحاضرين يعود إلى الطابع الاختياري لإجراء الامتحان من عدمه بالنسبة للتلاميذ الذين نجحوا للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي. للإشارة، فإن عدد المترشحين المسجلين لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بولاية سطيف للموسم الدراسي 2019- 2020 قد بلغ 27128 مترشحا موزعين على 100 مركز إجراء، منهم 23 مترشحا من ذوي الاحتياجات الخاصة و6 آخرين من مؤسسة إعادة التربية. فيما وصل عدد المترشحين لاختبار مادة اللغة الأمازيغية إلى 1320 مترشحا، حسب ما علم من مصالح مديرية القطاع.

واج

لتأمين امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا

الدرك الوطني يضع مخططا خاصا

ومرافقة المواضيع المنقولة جوا لفائدة المراكز المتواجدة في المناطق الصحراوية والجنوب وكذا تأمين نقل أوراق الإجابات، انطلاقا من مراكز الامتحانات نحو مراكز التصحيح».

وأضاف نفس المصدر، أن هذه العملية سترافقها «نشاطات إعلامية وتحسيسية لفائدة المترشحين تنفذها الوحدات المتخصصة للدرك الوطني (وحدات أمن الطرقات، فرق حماية الأحداث) مع ضمان تأمين المسالك وأماكن تواجد المتدربين»، لاسيما وأن الامتحانات النهائية لهذه السنة تجري في ظرف صحي استثنائي في ظل انتشار فيروس (كوفيد-19)، مما يتطلب إعداد بروتوكول صحي خاص بإجراء هذه الامتحانات من طرف السلطات العليا لبلاد من أجل تفادي إصابة المترشحين والموظفين بهذا الوباء.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بالجزائر العاصمة، على التنسيق بين قطاعي التعليم العالي والبريد لتعزيز قدرات الشبكة الوطنية للتعليم والبحث لتواكب أنظمة التعليم العالي الدولية وتستجيب للاحتياجات الجديدة التي برزت، خلال الفترة الاستثنائية جراء جائحة كورونا. أوضح الوزير في لقاء جمعه بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إبراهيم بومزار، ووزير الرقمنة والاحصائيات، منير خالد براح، أن هذا اللقاء يأتي «تتويجا لعدة اجتماعات بين وزارتي التعليم العالي والبريد لتعزيز ورفع قدرات الشبكة الوطنية للتعليم والبحث لتواكب أنظمة التعليم العالي الدولية وتستجيب للاحتياجات الجديدة التي برزت، خلال هذه الفترة الاستثنائية من ظهور جائحة كورونا».

وأبرز بن زيان أن الشبكة الوطنية للتعليم والبحث تعتبر «الواجهة الأساسية والهيكلي التي لا غنى عنها للتحويل الرقمي في القطاع، وذلك لكونها تتحمل جملة الخدمات الاجتماعية والعلمية والبحثية والادارية».

وأكد أن الهدف المرجو حاليا هو «الاستجابة لتحدي التعليم عن بعد بتوفير كل الوسائل اللازمة لمستعملي الشبكة الوطنية للتعليم والبحث والتي تصل تعداداتها إلى مليونين (أساتذة، باحثون، طلبة)، وتعزيز سهولة الخدمات اللازمة وجودة نوعيتها».

وأشار الوزير إلى ضرورة تقوية وتوسيع الشبكة، سيما من خلال زيادة قدرة طاقات الربط ما بين مؤسسات القطاع والشبكة وزيادة تدفقات الربط



ومازاد من توتر المترشحين الإجراءات التنظيمية الصارمة التي سبقت دخولهم لفاعات الامتحان، حيث تفاجأ المترشحون بمؤطر يحمل الكاشف الحراري من الحجم الكبير قبل الدخول إلى ساحة المؤسسة، بالإضافة إلى توزيع الكمادات واستعمال المطهر، تدابير وقائية كثيرة لم يمهدها التلاميذ من قبل في مثل هذا الموعد.

أسئلة في المتناول

كانت الحصة الأولى لامتحان شهادة التعليم المتوسط مخصصة للغة العربية، وذلك ابتداء من الساعة 8:30 سا صباحا إلى 10سا و30 دقيقة، حيث أكد التلاميذ الذين تحدث إليهم «الشعب» أنها عادية وفي المتناول لكن القطيعة لعبت دورها وجعلت الأغلبية ينسون الدروس. وأكد المترشحون أن أسئلة الامتحان من البرنامج وهذا عادي، لكن غير العادي أن أغلبهم نسي التفاصيل المقدمة في الشرح، خاصة وأن المعروف في أسئلة الشهادات لا تكون دوما مما كتب في الدروس.

من جهتهم، أكد بعض الأساتذة الحراس في تصريح لـ«الشعب»، أن ردة فعل التلاميذ تعكس مدى سهولة الأسئلة، غير أن غياب 6 أشهر عن الدراسة ترك أثره على نفسياتهم، وهو ما صرح به أحدهم «أنه ورغم أن الامتحان اختياري غير أن ما عاشه التلاميذ طيلة فترة الحجر المنزلي جعلت الكثيرين يعزفون عن الامتحان».

نفس الأمر ببلدية باب الزوار المعروفة بالعدد الكبير لمتوسطاتها والتلاميذ بسب الكثافة السكانية، سواء من حيث الإقبال المحتشم أو من حيث الإجراءات التنظيمية أو التدابير الوقائية من فيروس كورونا، على غرار متوسطة ابن رشد وابن رشيق المسييلي وفضيلة سعدان وغيرها، كلها كانت في الموعد، إلا أن القاسم المشترك بين كل هذه المؤسسات التربوية المعنية بإجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط كان حضور الحراس وغياب المترشحين.

أما خلال الفترة المسائية امتحن التلاميذ في مواد الحفظ، حيث خصصت لمادتي التربية الإسلامية والمدنية ومن المقرر الدراسي للفصلين الأول والثاني، على أن يختص اليوم الثاني لمادة أساسية وهي الرياضيات التي أثقلت كاهلهم بسبب عدم استكمال المراجعة، ماعدا بعض الساعات البسيطة المخصصة في إطار حصص المراجعة التذكيرية.

النتائج وذلك حفاظا على صحة التلاميذ والموظفين. أما بالنسبة لشهادة البكالوريا التي ستجري في الفترة من 13 إلى 17 سبتمبر الجاري، فيبلغ عدد المترشحين 6653 مترشحا منهم 2025 مترشحا حرا، حسب ما ذكره ذات المصدر، مشيرا إلى تسجيل مترشح واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو معاق حركيا ومترشحين اثنين من مؤسسات إعادة التربية سيتمحنون بمركز الإجراء بعناية.

واج

«الشعب» ترصد الأجواء مع المترشحين بالعاصمة

امتحانات التعليم المتوسط تجري في ظروف استثنائية

■ إقبال محتشم بسبب عدم إلزامية الامتحان

■ قاعة «للعزل» وحراس ببدلات واقية



التأخير بشتى الطرق والوسائل، في حين أقبل آخرون ممن تحصلوا على الشهادة والمتاكدين من قدراتهم العلمية على اجتياز الامتحان عليهم يحصلون على نتائج أفضل، ورغم هذا فإن المترشحين مقارنة مع عدد الحراس كان قليلا جدا.

وأكد المترشحون قبل التوجه نحو ساحة المركز للإطلاع على خريطة التوجيه للتمكن من التعرف على حجرات الامتحان عزمهم على خوض التحدي من أجل تحقيق النجاح، خاصة في ظل الجائحة التي صعبت عليهم الأمر.

وصرح بعض التلاميذ لـ«الشعب» أنه رغم الخوف والتوتر فإنهم على استعداد لاجتياز الشهادة، أملى أن تكون أسئلة الامتحان سهلة وفي متناولهم، خاصة أمام الصعوبات الناتجة عن عدم استكمال الموسم.

تجند الجميع لإنجاح

الحدث المصيري

أكد رئيس مركز مؤسسة عمار قندوزي الذي رفض الإدلاء باسمه لـ«الشعب»، أنه تم توفير كل الوسائل المادية والبشرية لضمان السير الحسن للامتحان، مشيرا إلى تجند الجميع لاستقبال التلاميذ وتوجيههم إلى قاعات الامتحان مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لضمان سلامتهم وتقديم تعليمات للجميع لمنع التجمع سواء في الساحة أو في مدخل المؤسسة لتفادي انتشار العدوى. وقال في ذات السياق، أنه إلى جانب الإجراءات الوقائية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية خصص المركز قاعة «للعزل» التي تستقبل التلاميذ المشكوك بإصابتهم بالكورونا وتكون بحراس مرتدين البدلة الوقائية لحمايتهم من العدوى.

وصرح المتحدث قائلا: «أنه بغض النظر عن الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد بسبب أزمة كورونا، فإن التحضيرات كانت جيدة، حيث سجل حضور الأساتذة المعنيين بالحراسة، بالإضافة إلى المسجلين ضمن القوائم الاحتياطية، وغيرها من التحضيرات التي تشمل العملية الوقائية.»

وبإكمالية عمر واضح ببلدية واد السمار، التي عرفت انطلاق الامتحانات وسط خوف وفرحة ورغبة في الانتقال إلى الثانوية، كان المترشحون وأولياهم أمام المؤسسة مبكرا لتلافي أي عراقيل، مفضلين القدوم قبل وقت الامتحان لمرافقة أبائهم من أجل توجيههم إلى قاعاتهم ومعرفة أرقامهم، قبل بداية الامتحان وتقديم الدعم المعنوي لهم.

سوق أهراس :

توفير 148 ألف كمامة و120 جهاز لقياس حرارة

مركز إجراء فيما بلغ عدد المترشحين من ذوي الاحتياجات الخاصة 3 معاقين حركيا بكل من مراكز سوق أهراس وسدراتة ومداوروش و11 مترشحا تابعين لمؤسسات التربية سيجرون الامتحان بمركز الإجراء بولاية عنابة المجاورة. وفي ظل هذا الظرف الصحي الاستثنائي، فقد تم كذلك توفير 4120 قارورة تحتوي على السائل الكحولي الموجه لتعقيم اليدين.

وأضاف بأنه تم التركيز على البروتوكول الصحي، بدءا من عملية الإجراء إلى التصحيح ثم التجميع وإعلان

انطلقت، أمس، بالعاصمة امتحانات شهادة التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2020/2021 في ظروف استثنائية خاصة بسبب جائحة كورونا، وما خلفته من آثار نفسية على المترشحين، حيث بدأ التلاميذ في الالتحاق بالمراكز منذ الساعات الأولى حسب ما لاحظته «الشعب» بالعديد من المؤسسات التربوية شرق العاصمة.

خالدة بن تركي

جاءت امتحانات شهادة التعليم المتوسط لهذه السنة في ظروف استثنائية، أجبرت وزارة التربية الوطنية ووزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، على اعتماد 4 بروتوكولات صحية وقائية صودق عليها من طرف اللجنة العلمية لمتابعة ورصد تفشي الوباء، بالإضافة إلى تخصيص قاعات «العزل» لإجراء الامتحانات وحراس ببدلات واقية من أجل تفادي انتشار العدوى في الوسط المدرسي.

تنظيم محكم وإجراءات صارمة

«الشعب» تنقلت إلى بعض مراكز الامتحان شرق العاصمة، حيث كانت الواجهة الأولى متوسطة عمار قندوزي بالمكان الجميل «مديرية الجزائر شرق»، حيث بدأ توافد التلاميذ بشكل محتشم مرفوقين بأولياهم على المؤسسة في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا، في أجواء من الخوف والتوتر للالتحاق بالطور الثانوي وبمعدلات مقبولة بعد أن عجزوا عن الانتقال بمعدل أقل من 9 الذي حددته وزارة التربية الوطنية واقترحته النقابات لانتقال تلاميذ الطور المتوسط إلى مرحلة الثانوي، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تأثير نتيجة امتحان شهادة التعليم المتوسط على التلاميذ المتحصلين على معدل النجاح في الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية.

ووسط إجراءات تنظيمية ووقائية، أقبل التلاميذ على المؤسسة التي كانت شبه فارغة، على عكس ما كان يسجل في سنوات سابقة في هكذا موعد، بسبب توافد المترشحين وأولياهم في محاولة منهم لتقديم الدعم النفسي قبل اجتياز الامتحانات المصيرية إلا أننا وبعد انتظار طويل أقدم المترشحون بخطوات غير ثابتة ممزوجة بالخوف وعدم الثقة بسبب ما عاشوه، خلال فترة الحجر المنزلي، الذي أجبرهم على تتبع الدروس عن بعد، في حين وجد البعض الآخر في الاعتماد على نفسه الحل للنجاح.

عناصر الشرطة بدورها كانت واقفة في مدخل المركز لضمان وتأمين السير العادي للامتحانات ولتنقل التلاميذ والموظفين، وكذلك الأمر بالنسبة للحراس الذين وجدناهم بمدخل المؤسسة في مشهد لم نراه من قبل.

4 حراس و4 بروتوكولات

خصّصت مراكز الامتحانات بالعاصمة 4 موظفين في المدخل واحد مخصص للكشف عن الحرارة، الثاني لمنح الكمامة، الطبيب المساعد، بالإضافة إلى أعوان الشرطة، وسط هذه الإجراءات الوقائية توافد المترشحون على مراكزهم لاجتياز الشهادة بعد تعب وقلق دام 6 أشهر، حاولوا تدارك

خصص قطاع التربية بولاية سوق أهراس في إطار البروتوكول الصحي بمراكز إجراء امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا لنهاية السنة الدراسية الحالية. 148 ألف كمامة و120 جهاز لقياس حرارة الجسم، حسب ما أفاد به، أمس، المدير المحلي للتربية، صالح بن دادة.

أوضح ذات المسؤول لوكالة الأنباء الجزائرية، أن امتحانات شهادة التعليم المتوسط، التي انطلقت، أمس، لتدوم ثلاثة أيام، تقدم لاجتيازها 7575 مترشحا منهم 322 مترشحا حرا عبر 39

في زيارة عمل قادتهما إلى تندوف ■ رزيق: السجل التجاري للمقايضة الأسبوع المقبل ■ بكاي: اقتراح الإصلاح الشامل لصندوق دعم الصادرات



الشعب / نضى كمال
رزيق، وزير التجارة،
أمس من تندوف،
توقف أو تعليق حركة
تصدير السلع الى
الخارج عبر مـعبر
مصطفى بن بولعيد،
مؤكدًا أن المتعاملين
الاقتصاديين بإمكانهم
تصدير منتجاتهم الى
موريتانيا ودول غرب
إفريقيا من خلال

المعبر الحدودي البري الرابط بين
الجزائر وموريتانيا.

أبرز كمال رزيق خلال زيارة عمل وتفقد
قادته إلى ولاية تندوف، رفقة عيسى بكاي
الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية،
أن المتعاملين الاقتصاديين يلعبون دورا كبيرا
من أجل «تحويل ولايات الجنوب الكبير الى
نقطة قوة يتم من خلالها ولوج الأسواق
الافريقية».

في المقابل تطرق وزير التجارة إلى ملف
نقل المنتجات الجزائرية إلى إفريقيا قائلا
بأن «عملية التصدير لم تعد حكرًا على
مؤسسة لوجيترانس بل بات بإمكان أي
متعامل اقتصادي خاص نقل السلع
بإمكانياته الخاصة أو عن طريق الاستعانة
بمتعامل اقتصادي آخر». إضافة إلى الشروع
في انتهاج استراتيجية جديدة من خلال
تشكيل لجنة خاصة لإعادة النظر في صندوق
تعويض الجنوب بما يرجع بالفائدة على
سكان هذه المناطق سواء من ناحية التعويض
أو من ناحية المواد التي يغطيها هذا
التعويض.

وأكد وزير التجارة خلال إشرافه على

تدشين الفرع المحلي للسجل التجاري لولاية
تندوف، الشروع في فتح سجلات تجارية
خاصة بالمقايضة ابتداءً من مطلع الأسبوع
المقبل، كما استحدثت الوزارة سجلات
تجارية متقلة لـ 169 نشاط تجاري بعدما
كانت مرهونة ببلدية أو بسوق محددة، في
انتظار تحويل سوق المقار الى حدث
اقتصادي سنوي قار من خلال إنشاء موطئ
قدم لمؤسسة «صافكس» بولاية تندوف، وهو
ما سيشكل نقطة انطلاق حقيقية للتبادل
التجاري مع إفريقيا سواء عن طريق
المقايضة أو التصدير والاستيراد.

من جهته، كشف الوزير المنتدب المكلف
بالتجارة الخارجية، عيسى بكاي، أن من بين
محاور ورشات الندوة الوطنية للإنعاش
الاقتصادي، إنعاش التجارة على مستوى
الحدود، حيث تم التكفل بكل التوصيات التي
هي من صلاحيات وزارة التجارة.
ومن بين هذه التوصيات إعادة النظر في
النشاط التجاري المنظم للتجارة على
مستوى الحدود، مشيرا الى «اقتراح الإصلاح
الشامل لصندوق دعم الصادرات بما يعطي
للمتعامل الاقتصادي هامش حرية أكبر في
عملية التصدير نحو الخارج».

أشرقا على توقيع اتفاقية ■ حميدو: تعميم خدمة الدفع الإلكتروني ضرورة ملحة ■ بومزار: نحو «طفرة نوعية» في الممارسات الاقتصادية

كما ذكر بأن مخطط عمل الحكومة يرتكز
على الإصلاح العميق للمنظومة البنكية
والمالية، من خلال عصرنه وتنويع المنتجات
المالية والتركيز أساسا على تعميم وسائل
الدفع الالكتروني بهدف التقليل – كما قال –
من المعاملات «النقدية» و«التقليدية»
المتضمنة في أحكام المادة 11 لقانون المالية
2020 المتعلقة بوضع تحت تصرف المستهلك
وسائل الدفع الالكتروني.
ومن جهته، أشار وزير البريد والمواصلات
السلكية واللاسلكية، إبراهيم بومزار، الى أن
تدعيم استخدام تكنولوجيايات الإعلام
والاتصال في عصرنه التعاملات بشتى
أنواعها، الإدارية والتجارية، «رهان مصري
وخيار استراتيجي لا مناص منه».

وأفاد الوزير أنه من بين التطبيقات التي
تعمل عليها السلطات العليا للبلاد لإحداث
«طفرة نوعية» في الممارسات الاقتصادية،
يوجد الدفع الالكتروني الذي له مكانة
«محورية» في مقارنة الدولة الجديدة الرامية
الى تبسيط وتسريع وتأمين المبادلات بين
مختلف المتعاملين الاقتصاديين.

واعتبر بومزار بأن هذا الاتفاق يعد مبادرة
«نوعية»، أراد القطاعان من خلالها تضافر
جهودهما والرفع من جودة الخدمات التي
توفرها الفنادق ومركبات الاستجمام
والمنتزهات والمطاعم، مع تقديم تسهيلات
من شأنها تحسين ظروف الاستقبال والتكفل
بزبائنها، فضلا عن ترقية الوجهة السياحية
الجزائرية وتمكين القطاع المشرف عليها من
لعب دوره كمورد خلاق للثروة ضمن مسعى
تنويع الاقتصاد الوطني.

وبموجب هذا الاتفاق، تسهل مؤسسة بريد
الجزائر فتح الحسابات البريدية الجارية
لصالح متعاملي المؤسسات السياحية. كما
توفر مرافقة لهم في تنصيب أجهزة الدفع
الالكتروني (TPE) التي تشتغل بواسطة بطاقة
«الذهبية».

وللوقوف على مدى فعالية هذه العملية
على أرض الواقع، قام كلا الوزيرين بتجريب
الاطلاق النموذجي لاستخدام نهائيات الدفع
الالكتروني (TPE) ونمط الدفع المستحدث
عبر الهاتف النقال باستعمال رمز الاستجابة
السريعة (QR code) وتطبيق الدفع «بريدي
باي Baridi Pay» على مستوى إقامة مارينا
«HY» بسيدي فرج.

دعا وزير السياحة والصناعات
التقليدية والعمل العائلي، محمد
حميدو، أمس، بالجزائر العاصمة،
كافة الفاعلين الى الالتزام بتعميم
التزود بخدمة الدفع الالكتروني
والتوجه نحو التحول الرقمي.

في كلمة له قبل التوقيع على اتفاق تعميم
استعمال وسائل الدفع الالكتروني في
المؤسسات السياحية بين قطاعي السياحة
والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،
دعا الوزير كافة الفاعلين إلى «الالتزام بتعميم
التزود بخدمة الدفع الالكتروني» و«ألا يتردّدوا
في التوجه نحو التحول الرقمي واستخدام
التقنيات الحديثة التي من شأنها أن توصلنا
إلى سياحة وصناعة تقليدية وعمل عائلي
رقمي راثم ومتميز».

أوضح حميدو أنّ الاتفاقية المبرمة من
طرف مجمع فنادق سياحة وحمامات مدنية
(GHTT) والمتعاملين في مجال السياحة
والفندقة (مؤسسة الديوان الوطني للسياحة
ONAT)، وسياحة وأسفار الجزائر (TVA)،
والفيدرالية الوطنية لمستغلي الفنادق (FNH)
والفيدرالية الوطنية لجمعيات وكالات
السياحة والسفر (FNAT)، والنقابة الوطنية
لوكالات السياحة والأسفار (SNAV) من جهة
ومؤسسة بريد الجزائر من جهة أخرى، ما
هو إلا «دليل قاطع وواضح على تكامل
وتضافر الجهود التي تستهدف من خلالها
المساهمة في بناء الجزائر
الجديدة...الجزائر الرقمية»، مشددا على أن
هذا التعميم «التزام لا بديل له ومسار لا حياد
عنه».

وأضاف بأن قطاع السياحة مطالب «أكثر
من أي وقت مضى» بـ «المساهمة بصفة
شاملة ومكثفة» في التنمية المستدامة وخدمة
المواطنين، والاستجابة لحاجيات وتطلعات
المجتمع التي أصبحت تركزت أساسا، كما
قال، على التكنولوجيات سريعة التطور.
وأكد حميدو أنّ قطاعه الوزاري لن يدّخر
جهدا من أجل اتخاذ كل التدابير التي من شأنها
تعميم استعمال الدفع الالكتروني على كل
الأنشطة السياحية والفندقية، وكذا على
مستوى مختلف الفاعلين في مجال الصناعة
التقليدية والعمل العائلي، وكذا الدفع بواسطة
الهاتف النقال عبر مسح رمز الاستجابة
السريعة (QR code) وغيرها من الآليات.

وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم: استئناف كامل نشاطات مركب الحجار قريبا

أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم استئناف كامل النشاطات الإنتاجية بمركب الحديد والصلب بعنابة في غضون
الأيام القليلة القادمة، مشير إلى أنهم يعملون حاليا مع إطارات المركب، على دراسة أفضل السبل لإعادة نشاط المركب بإيجاد
حلول جذرية تشكل انطلاقة حقيقية لعملاق الحديد والصلب، القادر على تحقيق أرباح كبيرة .



يشكل عبئا كبيرا على خزينة الدولة، مؤكدا
على أنه سيصبح الآن حلا من الحلول
المتوفرة اقتصاديا، بعد استغلال كل موارده
المادية والبشرية، بحيث سيسترجع مكانته
ويكون له مستقبل في بناء الاقتصاد الوطني،
من خلال إعادة وتيرة إنتاجه ونشاطه في
أقرب وقت، وقال بأن الدولة بحاجة ماسة إلى
مركب الحجار ولن تستغني عنه.

تفكيك منهج لفائدة الشريك الأجنبي

وزير الصناعة وخلال جولته التفتّدية
لوحديتي «المفلوذة الأوكسিজينية رقم 1»
و«إنتاج الأوكسجين» بالمركب، وقف آيت علي
على مجهودات العمال، حيث أشاد

بمصلح الدرك الوطني.

مجمع سوناطراك: إعادة ضخ البترول الخام من حوض الحمراء

أعلن مجمع سوناطراك، أمس، عن
إعادة ضخ البترول الخام من حوض
الحمراء بحاسي مسعود الى مصفاة
سكيكدة بعد الانتهاء من صيانة أنبوب OK1
بالوادي، الذي تعرض لحادث الخميس
الماضي بفعل الأحوال الجوية تسبب في
تسرب نفطي. جاء في بيان للمجمع: «إعادة
ضخ البترول الخام من حوض الحمراء
بحاسي مسعود إلى مصفاة سكيكدة تقت
بنجاح في حدود الساعة 08 سا و30 د
صباحا، بعد الانتهاء من عملية صيانة
المقطع المتضرر وإعادة تشغيل محطات
الضخ الأربعة».

وتبقى الجهود، يضيف البيان، «منصبة
لمعالجة الآثار الناجمة عن التسرب وإعادة
تهيئة الأماكن الملوثة وتطهيرها، حيث
تلتزم سوناطراك بمواصلة جهودها
وتسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية».
وعلى إثر ذلك، تقدّم الرئيس المدير
العام للمجمع بـ «الشكر والعرفان لجميع
الفرق التقنية المجنّدة، التي برهنت مرة
أخرى عن حسها المهني والوطني بإنجازها
لهذه المهمة في وقت قياسي رغم الظروف
الصعبة»، حسب البيان.

وكانت سوناطراك قد اتخذت عدة
تدابير وقرارات لمعالجة مخلفات التسرب
بدءا بإجراء تحقيق تكميلي لمعرفة
وتحديد الأسباب الأخرى الممكنة لهذه
الحادثة، وإرسال فريق متعدد التخصصات
لإجراء تشخيص كامل على طول الوادي
من أجل تحديد مدى الأضرار المحتملة
على البيئة. كما شملت التدابير المعلنة
حشد جميع وسائل المؤسسة والفروع
التابعة لها حينا لامتنصاص وشفط المياه
الملوثة على طول الوادي، والمعالجة
الكاملة ليقع المياه على طول الوادي، والتي
يمكن أن تكون ملوثة، وكذلك نقل التربة
الملوثة في مكان الحادث لمعالجتها في
الوحدات الخاصة للمؤسسة.

كما تقرر إجراء مراقبة منتظمة لنوعية
المياه الجوفية لمدة سنة كاملة عن طريق
وسائل المؤسسة، وتسخير قسم المخابر
لسوناطراك الذي سيضمن هذه المهمة، ولهذا
الغرض ستقوم المؤسسة بحفر مجموعة من
الأبار التقييمية في منطقة الحادث.

وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان: إنشاء بنوك خاصة ضمن الإصلاحات المصرفية المبرمجة

أوضح وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان،
أمس، أنّ فتح بنوك خاصة بالجزائر يندرج ضمن
حزمة الإصلاحات البنكية والمصرفية المبرمجة،
والتي سيعمل عنها الأسبوع المقبل.
صرّح بن عبد الرحمان، على أمواج القناة
الأولى للإذاعة الوطنية، بأن دفتر الشروط الخاص
بهذه العملية «قد تم إعداده»، مشيرا إلى أن
كيفيات سحب هذه الدفاتر محددة في قانون النقد
والقرض والإجراءات التنظيمية المنصوص عليها
من بنك الجزائر.
وطمأن في هذا الصدد أن الشخص أو
مجموعة الأشخاص الراغبين في فتح بنك خاص
سيستنى لهم التعرف على الآليات والشروط
الواجب توفرها من أجل الحصول على ترخيص
لفتح بنك خاص، وأنه «لن تكون هناك أية عراقيل
من أجل منحهم الاعتماد شريطة ان تستوفى
ملفاتهم كل الشروط».

وعن سؤال حول إمكانية فتح فروع بنوك
جزائرية في الخارج، أجاب الوزير بأن دائرته
الوزارية قامت بتقييم احتياجات المتعاملين
الاقتصاديين في مجال التمويل، وأنها ترغب في أن
يخوضوا غمار هذه التجربة مع البنوك العمومية
من أجل خلق بنوك مشتركة عمومية وخاصة في
البلدان الإفريقية المجاورة.

واعتبر أنّ فتح بنك جزائري في افريقيا بات
ضروريا حتى تتمكن الجزائر من ولوج السوق
الافريقية، مؤكدا في حالة ما اذا احجم الخواص
عن ذلك، فإن «الدولة ستقوم لوحدها بإنشاء هذه
البنوك»، خاصة في مالي والنيجر.

وبالنسبة لإمكانية فتح فروع بنكية في أوروبا،
أجاب الوزير بأن هناك حاجيات ملعن عليها من
طرف المستثمرين، وأن الدولة ستقوم بدراسة
مردودية البنوك على مستوى البلدان الأوروبية.

وأشار إلى أنّ المردودية البنكية على مستوى
الجوار الافريقي «أكبر بكثير منها على مستوى
أوروبا»، مغلّا ذلك بوجود شروط وتنافسية حادة
من أجل اللوج للاستاق الأوروبية التي تنافسها
مجموعات كبرى يصعب حاليا على المستثمرين
الجزائريين منافستها، على حد قوله.

أما عن الصيرفة الإسلامية ودورها في
استيعاب جزء من الاقتصاد الموازي، اعتبر الوزير
أنها «مطلب اجتماعي قبل كونها مطلبا
اقتصاديا»، مؤكدا بأن هذا النمط التمويلي
يستجيب لمتطلبات المجتمع الجزائري.
وأعرب الوزير عن أمنيته في أن يسمح إدراج
الصيرفة الإسلامية، كإحدى آليات التمويل

898 مليون أورو كلفة مسجد الجزائر الأعظم

بلغت التكلفة الإجمالية لإنجاز جامع الجزائر
الأعظم، الذي سيتم تدشينه خلال الفاتح نوفمبر
المقبل، 898 مليون أورو، حسب ما صرّح به وزير
المالية، أيمن بن عبد الرحمان.

وقال الوزير إنّه «بعيدا عن كل المزايدات التي
قيلت هنا وهناك، فإن التكلفة الحقيقية الخاصة
بالتحويلات لبناء هذا المعلم الديني والصرح
الحضاري والسياسي 898 مليون أورو وليس 3
مليار أورو»، كما رّجّ له، وتخصّص ميزانية
بالعملة الوطنية لشركات المناولة الوطنية التي
ساهمت في انجاز هذا الصرح، حسب الوزير.

المستفيدون يناشدون والي العاصمة التدخل تماطل في نشر قائمة السكن بئر توتة

أثار التماطل في نشر القائمة الاسمية المخصصة لطالبي السكن ببلدية بئر توتة، بولاية الجزائر، والمقدرة بـ180 وحدة سكنية، إستياء قاطني المنطقة، الأمر الذي جعلهم يناشدون والي العاصمة التدخل والتعجيل في عملية منح الشقق لمستحقيها وانتشالهم من المعاناة التي لازالوا يعيشونها منذ سنوات.

العاصمة : سارة بوسنة

لاتزال العديد من العائلات من طالبي السكن الاجتماعي ببلدية بئر توتة، تنتظر الإفراج عن القائمة النهائية للمستفيدين والتي تأخر موعد تسليمها لسنوات، في وقت سبق وأن أعلن عن توزيعها شهر أوت المنقضي، لكن واقع الحال يقول عكس ذلك.

وتساءل سكان بئر توتة عن سبب تأجيل نشر القائمة النهائية للمستفيدين، بعدما كان مبرمجا نشرها الشهر الماضي، الأمر الذي أثار حفيظتهم، خاصة بعد الوعود الذي أطلقتها مصالح البلدية المتعلقة بتوزيع السكنات على مستحقيها، داعين في هذا الشأن إلى توضيح أسباب التأخر ومعاقبة كل من يقف عائقا أمام عدم استفادة المواطنين من هذه الحصة السكنية.

كما وجه السكان نداءً لوالي العاصمة من أجل فتح تحقيق في القائمة الاسمية المزمع نشرها، خاصة بعد الإشاعات التي روجت استفادة بعض الأشخاص الغريباء عن المنطقة من الحصة السكنية المخصصة لأبناء بلدية بئر توتة، الأمر الذي دفع بعضهم لتوجيه انتقادات لاذعة للجنة المسؤولة عن دراسة طلبات الاستفادة، مناشدين السلطات المعنية التحلي بالعدل والمصداقية أثناء توزيع السكنات.

وكشف طالبو السكن الاجتماعي ببلدية بئر توتة، أنهم يعانون من أزمة سكن خانقة، وأغلبيتهم يعيشون في سكنات ضيقة، ويلجأون الى الكراء الذي نخر جيوبهم، على حد قولهم، متسائلين عن الأسباب الحقيقية وراء التماطل في توزيع هذه السكنات ومنح الأولوية لسكان البيوت القصرية في عمليات إعادة الإسكان بالعاصمة.

للتذكير، فإن والي العاصمة يوسف شرفة، كان قد أكد في تصريح له أن الجهات المعنية ستشرع في نشر قوائم طالبي السكن الاجتماعي المودعة على مستوى البلديات. وكان قد طالب في تعليمه أرسلها الى الجهات المعنية، بضرورة تسريع عملية توزيع هذه السكنات، غير أن العديد من البلديات لم تتته من عمليات التحقيق والتدقيق في الملفات وضرب تعليمه الوالي عرض الحائط.

للاشارة، تعذر على «الشعب» الاتصال برئيس المجلس الشعبي لبئر توتة للاستفسار عن الموضوع، كون هاتفه خارج مجال التغطية.

حتى تستفيد من المشاريع التنموية مطالب بإدراج قرى ومشاتي ضمن مناطق الظل بياتنة

السلطات المحلية للتكفل بانشغالاتهم في عديد المناسبات وهي التي لم تتحقق، رغم كثرة المراسلات والحركات الاحتجاجية التي قام بها السكان، حيث لم يتم تجسيد أي من تلك الوعود ميدانيا، رغم مرور عدة سنوات على ذلك.

وببلدية كيمل، الواقعة أقصى جنوب الولاية باتنة، بين ولايتي خنشلة وبسكرة، احتج أيضا بعض المنتخبين على الظروف الصعبة التي تقبع فيها منطقتهم منذ عقود، حيث قاموا بغلق مقر البلدية، للمطالبة برفع الغبن عن بلدية كيمل ووضع حد لإقصائها وتهميشها، بحسب ما أفاد به بعض المنتخبين المحليين، خاصة ما تعلق بإنجاز طرق وفتح محاور لفك

العزلة وإعادة الاعتبار للمنطقة التاريخية المترامية الأطراف، خاصة بمنطقة الدرمون وتغليسية التي طالباو بإدراجها ضمن مناطق الظل، بغية دعمها بمشاريع تنموية محلية إستعجالية، في قطاعات الفلاحة والأشغال العمومية والري والكهراء، لتشجيع الساكنة على الاستقرار وخدمة أراضيهم الفلاحية، بدل الهجرة إلى المدن خاصة بولاية بسكرة. وبمنطقة ثنية العابد، طالب مجموعة من الناقلين الخواص العاملين على خط عاصمة الولاية- ثنية العابد، من مديرية النقل ضرورة تنظيم نشاطات الحافلات عبر مسارهم، لأنه خط مشترك مع عدة ناقلين آخرين باتجاه بلديات أخرى، كمنعة وبوزينة وتيفرغار، وهو الأمر الذي أثر سلبا على نشاطهم، نظرا للمنافسة غير الشرعية بينهم وبين الناقلين العاملين على نفس المسار والذين يقلون نفس الركاب، كما ناشدوا بتحديد نقاط التوقف وتنظيم المواقيت في المحطات.

تجددت الحركات الاحتجاجية بعاصمة الأوراس باتنة، بعدد البلديات للمطالبة بتفعيل التنمية المحلية وبرمجة مشاريع ببعض القرى التي لم تدرج كمناطق ظل، خلال آخر إحصاء قامت به مصالح الولاية في هذا الشأن. وتعتبر قرى بلديات ثنية العابد، عين ياقوت وكيمل من بين البلديات التي طالب سكان قراها بتحسين الإطار المعيشي لسكانها عبر تجسيد برامج تنموية مختلفة.

باتنة: حمزة لموشي

ودخل على خط الحركات الاحتجاجية ببلديات باتنة، بعض المنتخبين المحليين الذين طالبوا المسؤول الأول عن الولاية بالإلتفات لقرى ومشاتي نائية ومعزولة لم تدرج كنقاط ظل، على غرار بلديتي كيمل وعين ياقوت، التي ضم منتخبوها صوتهم للمواطنين بخصوص المطالبة بمشاريع تنمية وتحسين إطار المعيشة ببعض القرى. وتجمع العديد من المواطنين بمشتة بئر أولاد عمار ببلدية عين ياقوت أمام مقر البلدية، للفت أنظار السلطات المحلية والولائية والتعبير عن سخطهم واستيائهم من إقصاء قريتهم من مختلف المشاريع التنموية التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة، مؤكدين أن معاناتهم كبيرة مع غياب المياه الشروب وتوصيل الربط بالغاز، وغيرها من المطالب ذات العلاقة المباشرة بيوميات الساكنة.

وندد المحتجون بالوعد الكثيرة التي قطعتها

دعا أصحاب الحافلات وكذا المواطنين، على حد سواء، إلى تنظيم هذا المجال بتجسيد محطة للنقل البري، كما يناشدون بإعادة الاعتبار للمنظر الجمالي للحي الذي طغى عليه منظر يعطي للزائر انطباعا من الكآبة والفقر من خلال تخصيص فضاءات خضراء وأماكن للجلوس مع إعادة تهيئة الأرصفة.

وتحدث السكان لـ «الشعب» أيضا عن مشكل غياب الإنارة العمومية، حيث يحوي الحي على أعمدة كهربائية بمصابيح معطلة جعلتهم يعيشون في ظلام دامس، كما تطرح ظاهرة النفايات نفسها بعد الانتشار الواسع لها بالمنطقة وانبعث منها روائح كريهة تسببت في انتشار الحشرات والجذران بسبب تكديسها لأيام، بالنظر الى غياب دوريات يومية لعمال النظافة لرفعها، دون الحديث عن غياب حاويات ما يجعل المواطن يضعها فوق الأرض مشوهة بذلك المنظر الجمالي.

والحديث عن حالة شباب الحي يقودنا لا محالة لفتح ملف البطالة الذي أرهقهم كثيرا، بعد أن فقدوا الأمل في الظفر بمنصب عمل يقتاتون منه ويخططون لبناء حياتهم العائلية التي يحلم الكثيرون بها. ولعل مازاد من معاناتهم، غياب مرافق ترفيهية ورياضية لقضاء أوقاتهم والهروب إليها من مشاكل حياتهم اليومية.

في ظل هذه المشاكل التي يعيش على وقعها السكان منذ زمن، يناشد هؤلاء في حديث لـ«الشعب» عرض انشغالهم وإيصال صوتهم عبر هذا المنبر الإعلامي للسلطات من أجل التدخل العاجل وانتشالهم من الحياة القاسية التي يعيشون على وقعها والقيام بزيارة ميدانية تفقدية للوقوف على الوضعية التي أرهقتهم كثيرا.

7.2 مليون دينار لإيصال الكهرباء نهاية معاناة حي 8 ماي بحاسي بن عبد الله بورقلة

أشغاله وتم وضعه حيز الإستغلال في الأونة الأخيرة، بحسب ذات المصدر. يشار إلى أنه جرى في إطار نفس المشروع إنجاز أكثر من 865 متر طولي من خط الكهرباء المقرر، بالإضافة إلى إنجاز نحو 30 وصلة لتزويد الوحدات السكنية المعنية بالطاقة الكهربائية، وفقا للتوضيحات

العمليات الموجهة لفائدة مناطق الظل بولاية ورقلة، إنجاز خط كهربائي على مسافة 1,18 كلم، الى جانب 50 وصلة لربط الوحدات السكنية على مستوى التجمع المذكور، كما تمت الإشارة إليه، ويشمل نفس المشروع إنجاز وتجهيز محول كهربائي بطاقة 630 كيلو فولت والذي انتهت

«مادينات» تقاوم للتخفيف من الظاهرة

أكوام النفايات المنزلية تغزو مدن بومرداس



ويستقبل مخلفات 32 بلدية وأجزاء من العاصمة.

أمام هذه الوضعية الكارثية لاستمرار ظاهرة انتشار النفايات وغياب مخطط دائم ومستدام لطريقة المعالجة والتخلص من النفايات المتزايدة يوميا، تبقى تعاني أغلب البلديات من ضعف الإمكانيات واقتصار

بعضها على شاحنة تفريغ واحدة لا يمكنها تغطية كافة النقاط المنتشرة بالأحياء والحاويات، التي بدأت تتوسع أيضا لتشمل التجمعات العمرانية والمناطق الريفية التي تعاني هي الأخرى من أزمة حقيقية في طريقة التخلص من المخلفات المنزلية، ما أدى إلى ظهور بوّز سوداء عشوائية على أرصفة الطرق والفضاءات الغابية، بغذيتها كل صباح أصحاب المركبات الذين يتخلصون من الأكياس

معاناة مع العزلة والإقصاء منذ سنين

سكان حي المزارعة بأولاد موسى يستغيثون



السلطات المعنية التكفل بانشغالاتهم وتوصيل سكناتهم بقنوات المياه الشروب، غير أن الوضع لايزال على حاله، على حد تصريحات السكان لـ«الشعب».

وتتواصل معاناتهم مع حالة الطرق التي غابت عنها عمليات التزفيت لسنوات، لتبقى عبارة عن مسار من الأتربة المتطايرة هنا وهناك صيفا وكومات من الأوحال وبرك من المياه يصعب اجتيازها شتاءً. وما زاد من تدمير سكان المنطقة أكثر، غياب مركز البريد الذي يضطرهم في كل المرة التنقل إلى وسط المدينة من أجل سحب الأموال أو القيام بعمليات الصكوك؛ وضعية جعلت المواطنين يناشدون السلطات المحلية لتجسيد مشاريع تنموية كفيلة بتزويد المنطقة بمختلف المرافق الضرورية من مستوصف ومركز بريد وغيرها من الهياكل التي تعني المواطن بصفة مباشرة في حياته اليومية.

ويطالب سكان الحي بدعم المنطقة بمحطات النقل البري بعد أن استصعب أصحاب الحافلات نقل المسافرين من على حواف الطرق وما يشكله من خطر. لذلك

خصص غلاف مالي يفوق قيمته 7.2 ملايين دج لإيصال الطاقة الكهربائية الى التجمع السكاني 8 ماي 1945 الواقع شمال بلدية حاسي بن عبد الله دائرة سيدي خويلد، بحسب ما أفاد به مديرية إمتياز توزيع الكهرباء والغاز بورقلة. ويتضمن هذا المشروع، الذي يندرج في إطار

تشهد أحياء وشوارع بلديات بومرداس، خصوصا الساحلية، إنتشارا كبيرا للنفايات المنزلية ومخلفات المصطافين الذين زادوا من أتعاب أعوان النظافة، الذين أحاطت بهم أكوام القمامة من كل جانب، لتتضاعف نقاط الرمي العشوائي التي لم تكن سابقا مدرجة في مسار شاحنات التفريغ الأسبوعية، مما زاد من خطورة انبعاث الروائح الكريهة، البعوض المنذر بانتشار الأمراض المتنقلة والحساسية المفرطة لدى الأطفال وكبار السن.

بومرداس: ز. كمال

أكوام من النفايات المنزلية مكدسة بمختلف الزوايا ونقاط التفريغ المؤقتة وحاويات فاضت بما حملت وأخرى ملقاة على الطريق إجمعت حولها الحيوانات الضالة في مشهد يعيد طرح دور البلديات ومكاتب النظافة في هذه القضية ومسؤولية المواطن الذي لم يعد يكثر لما يجري خارج أسوار بيته.

ظاهرة أعادت طرح ملف مشروع المفرغات العمومية المراقبة التي حملها المخطط (2005 / 2009) الخاص بإنجاز مفرغات في كل بلدية أو دائرة على الأقل،

لمعالجة ملف النفايات المنزلية المتزايدة مع تزايد عدد سكان الولاية، وضوبية تجسيد مركز الردم التقني لقورصو ومنطقة الزعاترة بزموري، نتيجة

الإعتراضات في تلك الفترة، كحل بديل قصير المدى، خاصة إذا علمنا أن العمر الزمني للمركز لا يتعدى 25 سنة في حالة اشتغاله بقدرته القانونية، على عكس ما يعاني منه المركز الحالي الذي يعمل بطاقة مضاعفة تجاوزت 600 طن

معاناة مع العزلة والإقصاء منذ سنين

سكان حي المزارعة بأولاد موسى يستغيثون

يعيش سكان المزارعة ببلدية أولاد موسى، بولاية بومرداس، وضعية مزريّة، بسبب غياب المشاريع التنموية، فالتطرق مهترنة وشبكات الكهرباء ضعيفة، قنوات المياه الشروب غير متوفرة، مساحات خضراء لا وجود لها في المخططات الورقية ولا في الواقع، أما محطة النقل ومركز البريد فتلك معاناة أخرى.

العاصمة : آسيا مني

وضعية أثرت على نفسية القاطنين بها ورسمت على وجوه شبابها نظرة العبوس للحياة، فانعدام مرافق ترفيهية رياضية تنسيهم مشكل البطالة، عمقت همومهم ومشاكلهم التي تراكمت مع مر السنين وجعلتهم يشعرون بالعزلة والتهميش.

اليأس من تغيير الواقع، جعل سكان حي المزارعة يطلقون نداء استغاثة للسلطات العليا للبلاد لتحريك عجلة التنمية بمنطقتهم والتكفل الحقيقي بمشاكل تعترضهم بعد أن سدت جميع الأبواب في وجوههم لتصبح يومياتهم شبيهة بحياة بدائية تطبعها العزلة، بعد لجوء بعض العائلات للربط العشوائي من شبكات الكهرباء، رغم كل الشكاوى المقدمة للمصالح المعنية.

غياب قنوات مياه الشرب يؤرق يومياتهم، ما اضطرهم لإيصالها بطرق غير قانونية، في حالة فر وكر مع السلطات التي توقف هذا التوصيل في كل مرة ليعيدوا الربط بعد مغادرتها المكان مباشرة، على حد تعبير أحد المواطنين.

وضعية مأساوية دفعتهم إلى مطالبة

للتكفل بمناطق الظل بوهران مساع جادة لربط أحياء بالكهرباء والغاز



تعرف ولاية وهران إنطلاق أشغال ربط العديد من المناطق النائية والفقرية بالطاقة الكهربائية والغازية، وذلك في إطار سياسة الحكومة المتبعة للتكفل بمناطق الظل.

وهران : براهيمية مسعودة

أكد بليينة سيد احمد، المكلف بالإعلام لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز «السانية»، المجهودات الجبارة التي تبذلها الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بوهران، ممثلة في مديرية التوزيع السانية التي ستشرف على كافة الدراسات وأشغال انجاز الشبكات وربط هذه المناطق، وذلك بمشاركة كافة المديرات المعنية والسلطات المحلية، بحكم أنها متواجدة ضمن الأربع والعشرين بلدية التابعة لها إقليميا، كما قال.

واستنادا إلى نفس المصدر، ستنتقل الأشغال في الأيام القليلة المقبلة لربط 300 زبون بالغاز الطبيعي على مستوى قرية الحامول ببلدية الكرمة، فيما سيتم الانتهاء من الأشغال التي هي قيد الإنجاز أواخر شهر سبتمبر من أجل ربط 150 زبون بقرية شقاليل ببلدية وادي تليلات و270 زبون بقرية كحالبية ببلدية طافراوي، إضافة إلى 55 زبونا بحي دين ببلدية سيدي الشحمي و34 بمنطقة فلاوسن ببلدية بوسفر.

وقد تنقّس عشرات المواطنين الصعداء بعد الإنتهاء من ربط 200 زبون بقرية الجفافة ببلدية مرسى الحجاج بالغاز الطبيعي، وكذا 15 زبونا بحي شريفية ببلدية بوتليليس، بعد معاناة دامت سنوات مع قارورات غاز البوتان والطرق التقليدية المستخدمة في التدفئة والطهو وغيرها من ضروريات الحياة، وفق نفس المصدر، الذي أكد رهان الشركة على ربط مناطق الظل الموزعة عبر بعض البلديات بمختلف الشبكات من أجل إعطاء نفس جديد للسكان.

قسنطينة

استلام برنامج بـ774 سكن تساهمي خلال السداسي الثاني

أعلنت مصالح ولاية قسنطينة، أنه سيتم خلال السداسي الثاني من العام الجاري، استلام برنامج يتضمن 774 سكن اجتماعي تساهمي يجري إنجازه بالتوسعة الغربية للمقاطعة الإدارية علي منجلي. وأوضح ذات المصدر، أن هذا المشروع، الذي تم استكمال أشغاله بصفة نهائية، سيتم استلامه «خلال السداسي الثاني من العام 2020»، في الوقت الذي تجرى فيه أشغال الورشات الخاصة بمد القنوات والربط بمختلف الشبكات.

وبعدما أكدت أن جميع الصعوبات، لاسيما الإدارية منها التي أعاقَت تقدم الأشغال، قد تم تسويتها، أشارت مصالح الولاية إلى أن هذه الورشة كانت محل «متابعة منتظمة» من طرف مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري صاحب المشروع.

وذكر المصدر، أن هذا المشروع الذي استكملت أشغال بنائه سنة 2018 كان متوقفا عن الأشغال له أسباب إدارية» رفعها صاحب المشروع، موضحا أن المؤسسة الخاصة المكلفة بيقية الأشغال أعادت إطلاق المشروع منذ أشهر قليلة بعد تدخل مسؤول الهيئة التنفيذية المحلية مع الالتزام بتسليم المشروع «في الأجل المحددة». يذكر، أن المستفيدين من هذه السكنات نظموا عدة احتجاجات أمام مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري منذ سنة 2019، مطالبين باستلام سكناتهم المنجزة وغير المسلمة جراء عدم استكمال الأشغال النهائية.

وقد تم إجراء عملية القرعة للمستفيدين ضمن هذه الحصة السكنية سنة 2018 مباشرة بعد الانتهاء من أشغال البناء وقدمت وقتها وعود بتسليم المفاتيح «مطلع العام 2019 كأقصى أجل»، بحسب ما أوضحه بعض المستفيدين من هذا المشروع.

واعتربت مصالح الولاية أن استلام هذا البرنامج «الهام» (774 سكن) سيسمح بتخفيف الضغط على طلب السكن وسيسهلهم أساسا في تحسين ظروف معيشة السكان المستفيدين.

كما أكدت ذات المصالح، أن جهودا تبذل قصد «حل أي مشكل يكون سببا في توقف أشغال بعض الورشات الخاصة بالسكن»، مع استلامها وتوزيعها «في الأجل المحددة».

للقوف على انشغالات الساكنة وتحسين الإطار المعيشي مشاريع تنموية عديدة في ذراع الريش بعنابة



إنجاز شبكة الإنارة العمومية. في حين استفاد حي عين الدالية من إنجاز طريق معبد بمسافة 350 متر طولي، موصول بشبكة الإنارة العمومية، ناهيك عن إنجاز بئر سطحية بمنطقة «ليكاكرة».

بالمقابل، تعرف أيضا مناطق الظل بذات المقاطعة زيارات تفقدية، على غرار حي 288 مسكن بالمدينة الجديدة بن مصطفى بن عودة، بتوجيهات من الوالي المنتدبة وبمشاركة كل من مؤسسة تهيئة المدينة الجديدة ومصالح مديرية التعمير والبناء وكذا مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، وذلك للقوف على انشغالات الحي والمتمثلة في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، من حيث توفير الإنارة العمومية، إنجاز

استفادت بعض مناطق «الظل» في إقليم المقاطعة الإدارية «ذراع الريش»، من مشاريع تنموية عديدة، وقفت عليها الوالي المنتدبة للمقاطعة وسيلة بوشاشي وتفقّدت مدى تقدم الأشغال بها ووتيرة الإزجار لتسليم مختلف المشاريع في أجالها المحددة.

عنابة : هدى بوعطيق

إستفاد حي «عايب عمار» ببلدية وادي العنب، من بعض مشاريع التهيئة، على غرار إنجاز خندق من الخرسانة المسلحة وتوسيع شبكة التطهير، إلى جانب

مديرة الديوان الوطني للتطهير بمعسكر، مقايض مليكة؛

تنقية البالوعات بعين فارس تعكس حسا مواطناتيا

ثمنت مديرة الديوان الوطني للتطهير المبادرة القيمة التي أطلقها مواطنون ببلدية عين فارس، من أجل تنظيف البالوعات صرف مياه الأمطار، مؤكدة أن المبادرة تستحق الإشادة، باعتبارها فعلا إيجابيا يعكس الحس المواطناتي في المجتمع؛ عملية جند لها أكثر من 300 عامل يشكلون 80% من مستخدمي مصالح الديوان، ما مكن من القضاء على 20 نقطة سوداء منذ استلام الديوان الوطني للتطهير مهام تسيير الشبكة عبر 47 بلدية بتراب ولاية معسكر.

معسكر : أم الخير .س



التي يستعملها سكان بعض المناطق الريفية التي تتعبد بها شبكة التطهير، حرصا من مصالح الديوان على التكفل بجزء من الانشغالات والمشاكل التي يطرحها سكان هذه المناطق، لاسيما بعد امتلاء المطامر المستعملة في صرف مياه الصرف الصحي وتحويلها إلى مصدر لعدة أخطار صحية وبيئية. وشكّل انسداد البالوعات ومجري صرف مياه الأمطار، إلى وقت غير بعيد، هاجسا لدى سكان معسكر وبلدياتها، لاسيما في موسم تهطل الأمطار الرعدية بالنسبة للمناطق المنخفضة، على غرار بلدية تيزي وقرية نواري حمو وحي الإخوة بن شنين في المحمدية، إضافة الى مناطق داخل النسيج العمراني ووسط مدينة معسكر، تم التركيز عليها باعتبارها نقاطا سوداء.

في وقت يستعجل فيه سكان مدينة سيق، المشهورة بالنشاط الصناعي في مجال تصبير الزيتون، زيادة على كثافتها السكانية المرتفعة، عملية تنموية لإنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة وإعادة تدويرها واستغلالها في النشاط الفلاحي.

بلدية طولقة بسكرة

مطالب بالإفراج عن حصة 439 وحدة سكنية إجتماعية



الاحتجاج تتضمن 439 وحدة سكنية تخضع للتروشات الأخيرة واستكمال بعض الأشغال بورشاتها، على غرار الربط بمختلف الشبكات الحيوية من صرف صحي وكهرباء وفضاءات ترفيه ومساحات خضراء وغيرها. وأوضحت بأن الإفراج عنها سيتم فور

طالب العشرات من أصحاب ملفات السكن ببلدية طولقة، غرب ولاية بسكرة، من السلطات المعنية ضرورة الإسراع في الإفراج عن قوائم المستفيدين من حصة السكن الإجتماعي، التي وعدت السلطات المحلية بتعليقها عدة مرات، حيث قام المعنيون بوقفه احتجاجية أمام مقر الدائرة، للتعبير عن معاناتهم من طول الانتظار، خاصة وأن أغلبهم مسؤولون عن عائلات ويعانون أوضاعا مزرية.

بسكرة: حمزة لموشي

المحتجون نددوا بصمت مصالح البلدية التي أحالتهم على مصالح الدائرة، التي أكدت قرب الإفراج عن القائمة، كونها تخضع للتحقيق الإداري في أحقية المستفيدين في ضمان توزيع هذه الحصة على مستحقّيها، حيث أشارت مصادرنا إلى أن القائمة محل

بعد إلغاء منافسة كأس الجمهورية

الكشف اليوم عن ممثّل الجزائر الثاني في كأس «الكاف»

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إلغاء منافسة كأس الجمهورية لنسخة 2019 – 2020 بسبب استحالة استكمال المنافسة بالنظر إلى تداعيات فيروس كورونا المستجد، وسيتم تعيين ممثل الجزائر الثاني في كأس «الكاف» خلال اجتماع المكتب الفيدرالي لـ «الفاف» الذي سيعقد اليوم.



عمار حميسي

حسمت «الفاف» في مستقبل منافسة كأس الجمهورية، وقررت إلغاء هذه النسخة بالنظر إلى الظروف الصعبة التي تعاني منها الجزائر وإغلب الدول بسبب تداعيات فيروس كورونا، واستحالة تطبيق إجراءات البروتوكول الصحي من طرف الأندية. من الناحية الفنية، يبقى استئناف المنافسة أمرا صعبا للغاية بسبب توقف النشاط الرياضي منذ شهر مارس الماضي، وهو الأمر الذي أنجز عنه توقيف البطولة الوطنية وكأس الجمهورية التي ألغيت في آخر لحظة. تقلّبت الأندية المشاركة في هذه المنافسة قرار الاتحادية لإدراكها أنها محقة، ومن الصعب العودة إلى المنافسة في هذه الظروف الصعبة دون نسيان عملية التحضير التي تتطلب وقتا طويلا.

استبعاد الأندية الهاوية

استبعد المكتب الفيدرالي لـ «الفاف» الأندية الهاوية من خيار المشاركة في منافسة كأس «الكاف»، لتأكيدها أنّ ملف مشاركتها سيرفض على مستوى «الكاف» بحكم عدم امتلاكها هوية نادي محترف. من الصعب على «الكاف» قبول مشاركة أندية جمعية وهران، أمل بوسعادة ووداد بفواريك، غير معنية بهذا التعيين كما أنه لم يتم الاتفاق على احتمال إجراء عملية سحب القرعة لاختيار الفريق المشارك في هذه المنافسة القارية.

قال إنّ «الفاف» خالفت اللوائح

عيبود: إقصاؤنا من المنافسة القاريّة قرار مجحف

أعرب ميلود عيبود، الناطق الرسمي باسم نادي شبيبة القبائل، عن استيائه من قرار الاتحاد الجزائري لكرة القدم، باختيار ممثل الجزائر الثاني في مسابقة كأس الكونفيدرالية الإفريقية، بإجراء قرعة بين فرق الدرجة الأولى المتأهلة لدور الثمانية من كأس الجمهورية.

قال عيبود في ندوة صحفية: «لا نعلم حتى الآن سبب إقصاء النادي من المشاركة في كأس الكونفيدرالية الإفريقية، إن لم نقل إبعادا متعمّدا، بحجة تعيين ممثل الجزائر الثاني في المسابقة بإجراء قرعة بين الفرق المتأهلة إلى دور الثمانية في كأس الجزائر». وأضاف: «صراحة لم نفهم سبب استهداف شبيبة القبائل في كل مرة، منذ مباراة اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل، العام الماضي، رغم أن إدارة النادي وأنصاره احترموا كل القرارات الصادرة من الهياث المختصة بـ«موهه»». وأتمّ: «الاتحاد الجزائري خالف اللوائح والقوانين، وقرّر إشراك فريق من مسابقة الكأس في الكونفيدرالية، رغم اتخاده قرارا

فقدت الاتحادية الجزائرية للمبارزة عضويتها في الجمعية العامة للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، حيث لن تتمكن من حضور الانتخابات الخاصة بالهيئة، المقررة السبت المقبل يعقر هذه الأخيرة بين عكنون (الجزائر)، حسب ما أفادت به اللجنة في بيان لها. أوردت (الكوا) في بيانها أنّ «اتحادية المبارزة فقدت عضويتها في الجمعية العامة للهيئة الأولمبية، ولن تتمكن من حضور الجمعيات العامة المقبلة للجنة». وأوضحت الهيئة أنّه وتطبيقا للمادة 17 من قانون الاتحاديات الرياضية، «باستثناء سبب مبرر أو في حال الاستقالة أو شغور منصب رئيس الاتحادية، يعقد

وكيل أعماله أكّد رحيله من الأهلي السعودي

بلابلي مطلوب في فياريال الإسباني والأهلي المصري



كشف والد اللاعب الدولي الجزائري يوسف بلابلي أن هذا الأخير مطلوب من عدة أندية تريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد أن رفض العودة من جديد إلى الأهلي السعودي.

وجد بلابلي صيغة لمغادرة نادي الاهلي السعودي خلال «الميركاتو» حسب والد اللاعب، الذي أكّد ذلك في تصريحات لقناة «الهداف» قائلا: «العلاقة مع الاهلي رفض العودة لإدراكه أنّه لن يستطع تقديم الاضافة للفريق خلال الفترة المقبلة، لهذا فضّل البقاء في وهران إلى غاية انتضاح الرؤية حول مستقبله مع الفريق أو فيما يخص العروض الجديدة التي وصلت».

لم ينف والد اللاعب ووكيل أعماله أنّ هناك بعض الأندية تريد التعاقد معه، حيث قال: «حتى لا اكون مجحفا فإن هناك بعض الاندية تريد ضم يوسف خلال فترة الانتقالات الصيفية وتلقيننا ثلاث عروض رسمية من فياريال الإسباني والأهلي المصري، إضافة إلى أنقرة سيورت التركي وسنرى خلال الفترة المقبلة أين سيكون عليها حتى هنا في الجزائر أمر صعب.

من ناحية أخرى، أكّد والد بلابلي أنّ إدارة الأهلي السعودي لن تعارض رحيل بلابلي، «فيما يخص إدارة الاهلي السعودي فقد أبدت تفهما من أجل السماح للاعب بالرحيل على شكل اعارة لموسم واحد إلى احد الاندية التي تريد ضمه، وهو الامر الذي التسامح مع اللاعب الذي يتراجع مستواه.

عقب إصابته بفيروس كورونا

محرز:

ابقوا آمين واعتنوا

بأنفسكم جميعاً

أعلن نادي مانشستر سيتي

الإجليزي، أمس الاثنين، إصابة نجميه الجزائري رياض محرز، والفرنسي إيمريك لابورت بفيروس كورونا المستجد. وبعدها طمأن النجم الجزائري أنصاره عبر حسابه بموقع التواصل، كما ذكر السيتي في بيان عبر موقعه الرسمي أن نتائج تحليل فيروس كورونا الخاصة بالثنائي محرز ولاپورت جاءت إيجابية.

وأضاف النادي أن الثنائي يخضع حاليا لفترة من العزلة الذاتية، وفقا لبروتوكول الدوري الإنجليزي بشأن الحجر الصحي، مشدّدا على أن محرز ولاپورت لم يظهر عليهما أعراض الفيروس حتى الآن، وتمنّى النادي الشفاء العاجل للثنائي، قبل بداية الموسم الجديد، الذي سينطلق الأسبوع المقبل. علق الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، على إصابته بفيروس كورونا، بعدما جاءت نتيجة المسحة إيجابية، وكان مانشستر سيتي قد أعلن، إصابة محرز ولاپورت بفيروس كورونا، وشدد النادي، على أنّ اللاعبين لا يظهر عليهما أعراض الفيروس حتى الآن، لكنهما يخضعان لفترة من العزل الذاتي. وكتب محرز عبر حسابه بموقع التواصل تويتر: «شكرا للجميع على رسائلكم الجميلة، وتابع: «أنا بحالة جيدة، ابقوا آمين واعتنوا بأنفسكم جميعا». ويستعد مانشستر سيتي لبداية الموسم الجديد من البريميرليج، الذي سينطلق السبت المقبل، لكن السماوي سيخوض أولى مبارياته بداية من الأسبوع الثاني من المسابقة.

خلال تعيين رئيس بالنيابة لاستدعاء، في غضون 60 يوما، جمعية عامة استثنائية لانتخاب رئيس جديد لتسيير ما تبقى من المهدة الأولمبية (2017-2020). وأوضحت اللجنة أنّ «اتحادية المبارزة خالفت القوانين المعمول بها ولم تمثل لها، ولن تتمكن من الاستفادة من المادتين 24 و25 من قوانين اللجنة الأولمبية، أي تفقد بذلك مكانتها في الجمعيات العامة للجنة، ولن تكون مثلة في بقية الجمعيات العامة». واختتم بيان «الكوا» بمطالبة اتحادية رياضة «السيّف» بالامتثال إلى القوانين المعمول بها.

بعد مفاوضات ماراطونية

شباب بلوزداد يتعاقد مع الحارس موساوي

أعلن شباب بلوزداد، أمس، تعاقد مع الحارس توفيق موساوي قادما من نادي بارادو بعد مفاوضات ماراطونية، في ظل العروض الكثيرة التي وصلت اللاعب من بعض الأندية على غرار مولودية الجزائر.

أنهى فريق شباب بلوزداد إجراءات التعاقد مع الحارس توفيق موساوي ليكون بذلك الحارس المقبل للفريق خلال الموسم الجديد بعد أن حرس عرين نادي بارادو خلال المواسم السابقة.

عانى شباب بلوزداد كثيرا من مشكل حراسة المرمى، وبقي يبحث عن الحارس الملائم إلى أن وجد ضالته في حارس نادي بارادو موساوي ليكون الحارس الأول في الفريق خلال المواسم المقبلة.

عرفت المفاوضات بين الطرفين مدّا وجزرا، خاصة أنّ إدارة نادي بارادو منحت اللاعب حرية الاختيار في أي فريق يريد اللعب الموسم المقبل، ولم يتردّد موساوي في التأكيد عن رغبته في الدفاع عن ألوان شباب بلوزداد. يمتلك موساوي خبرة جيدة في البطولة بعد أن لعب ثلاث مواسم في الرابطة الأولى، إضافة إلى خبرته الإفريقية بحكم أنّه تقصص ألوان المنتخب الوطني خلال فترة تولى رابع ماجر المسؤولية دون نسيان مشاركته مع نادي بارادو في كأس «الكاف»، وهو ما سيعيد الفريق كثيرا خلال المنافسة القارية.

إجماع على أنّ الانتخابات هي المخرج

«الشعب» تستطلع آراء أعضاء الجمعية العامة



تصنع اللجنة الأولمبية الجزائرية الحدث في الوسط الرياضي الجزائري بعد قرار مكتبها التنفيذي بإجراء الانتخابات يوم 12 سبتمبر القادم لانتقاء الرئيس الذي سيكمل السنة المتبقية من عمر المهدة بعد أولمبياد طوكيو 2021، حيث أجمع أعضاء الجمعية العامة على أهمية هذه الخطوة مستندين على القوانين واللوائح المنبثقة عن الميثاق الأولي.

وصف أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية قرار اللجوء إلى الجمعية الانتخابية بالحل الأنسب من أجل إنهاء مسلسل الصراعات التي عصفت بهذه الهيئة الرياضية، أجمعوا على ضرورة المرور بهذه الخطوة لإعادة الاستقرار لبيت اللجنة الأولمبية، بانتقاء الشخص المناسب الذي سيكمل ما تبقى من المهدة الحالية، وترك القرار الأخير لأعضاء الجمعية العامة في انتخاب أحد الأسماء الاربعة والأمر يتلق بكل من لبيب، فرحاني، حماد وبوعروبة. أكّد رابع وبوعرفني عضو المكتب التنفيذي في تصريح خاص لجريدة «الشعب»، أهمية الانتخابات في قوله: «هذه المرة الأولى التي سنشهد فيها اللجنة الأولمبية الجزائرية انتخابات لإكمال المهدة، وهي خطوة ضرورية وجد مهمّة من أجل إعادة الاستقرار وسط الأسرة الرياضية حتى يتسنى للمرابضيين العودة لحو التحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية التي ستجري بطوكيو سنة 2021. بعدما شهدنا توقفا طويلا عن العمل بسبب تداعيات جائحة كورونا، ولهذا فإن الرئيس الذي يتم انتقاءه سيكون أمام مهمة إكمال البرنامج خدمة للمصلحة العامة».

واصل وبوعرفني قائلا في سياق

بعد تأفقه مع ليون

البرازيلي مارسال يدعّم

دفاع وولفرهامبتون

أعلن نادي وولفرهامبتون الإنجليزي النشاط في بطولة القسم الممتاز لكرة القدم عن تعاقدّه مع اللاعب البرازيلي مارسال قادما من ليون الفرنسي بعقد مدته عامين.

ساهم الظهير الأيسر في بلوغ ليون نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا الموسم المنصرم ليحط الرحال في ملعب «المولينيو» قبل حوالي أسبوع من انطلاقه الموسم الجديد لبطولة القسم الممتاز. ويسبّشك اللاعب البرازيلي 31 المادتين 24 و25 من قوانين اللجنة الأولمبية، أي تفقد بذلك مكانتها في الجمعيات العامة للجنة، ولن تكون مثلة في بقية الجمعيات العامة». واختتم بيان «الكوا» بمطالبة اتحادية رياضة «السيّف» بالامتثال إلى القوانين المعمول بها.



تسأل المدرب دوما في السابق حول امكانية الانطلاق في عملية التحضير للموسم الجديد، خاصة أنه يحتاج الكثير من الوقت لتجهيز اللاعبين الذين بقوا لفترة طويلة بعيدا عن المنافسة وتحضيرهم من جميع النواحي يبقى أمرا صعبا.

في صفقة تبادلية

برشلونة على أعتاب

حسم صفقة ديباي

ترقّب نادي أولمبيك ليون الفرنسي وصول عرض رسمي في الأيام القليلة المقبلة لتجّم الفريق، ممّيس ديباي، من إدارة برشلونة.

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أنّ مسؤولي ليون يتطلّعون للحصول على عرض من النادي الكتالوني بقيمة 30 مليون يورو لبيع عقد ديباي الذي يتبقى فيه عام واحد.

وتعاقى اللاعب صاحب 26 عاما مؤخرا من إصابة يقطع في الرباط الصليبي، وفاد ليون لنصف نهائي دوري الأبطال، وأشارت إلى أنه رغم قرار ليونيل ميسي بالبقاء في برشلونة، إلا أنّ رونالد كومان المدير الفني الجديد للفريق يضع ممّيس على رأس أولوياته.

من جانبه، كشف جان ميشيل أولاس رئيس نادي ليون عبر برنامج «تيليفوت» بقناة ITF الفرنسية، أنّ نادي روما الإيطالي يرغب أيضا في ضم النجم الهولندي. كما لفتت ليكيب إلى أنّ إدارة برشلونة تحاول إغراء نظيرتها في ليون بعقد صفقة تبادلية ينتقل بموجبها سامويل أومتيتي إلى صفوف الفريق الفرنسي.

لكن إدارة ليون لا تضمن نجاح هذا الخيار لاعتبارات عديدة، منها ملموحات أومتيتي ومدى ترحيبه بالعودة مجددا إلى صفوف ليون، إضافة إلى رايته الضخم مع «البارسا». عادت صفقة الأرجنتيني لوتارو مارتينيز للواجهة من جديد، بعد أيام من الجدل الذي أثير في برشلونة حول مستقبل أسطورة الفريق الكتالوني ليونيل ميسي، وكان المدير الفني الجديد لبرشلونة، الهولندي رونالد كومان، قد طالب برحيل نجم الفريق لويس سواريز، مما يعني حاجة «بلوغرانا» لمهاجم آخر في الموسم المقبل. وذكرت تقارير صحفية، أنّ وكلاء الأرجنتيني لوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، سيحاولون التفاوض مع نيراتزوري من أجل إقناع النادي بالسماح له بالرحيل إلى برشلونة.

صفقة يرتقيها أنصار الفريق يشفع

النّصر السعودي يسعى

لضم ناينغولان

يسعى النّصر السعودي لضم أحد لاعبي إنتر ميلان. خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، وفقا لتقرير صحفي إيطالي. ويتعلق الأمر باللاعب البلجيكي، الذي كان معارا إلى كالياري في الموسم الماضي، رادجا ناينغولان، والذي عاد إلى النّير اتزوري مؤخرا.

من المقرر عقد اجتماع، مساء اليوم، بين مدرب إنتر ميلان أنطونيو كوتشي وناينغولان، لتحديد مستقبل اللاعب. ووفقا لموقع «توتو ميركاتو» الإيطالي، أنّ كالياري لم يعد الساعي الوحيد لضم البلجيكي، حيث يستهدفه أيضا النصر السعودي. وقدّم النصر في وقت سابق عرضا لقائد أتلانتا الإيطالي، الأرجنتيني أليخاندرو غوميز، لضمه مقابل 15 مليون يورو، في انتظار رد اللاعب.

ولن تكون مهمة النصر السعودي سهلة، خاصة بعد إقحام ناد تركي الصراع مع النصر السعودي على لاعب إنتر ميلان، رادجا ناينغولان (32 عاما)، لضمه خلال الميركاتو الصيفي الجاري، وفقا لتقرير صحفي إيطالي. وأكّد موقع «ميديا غول» أمس الاثنين، أنّ ناينغولان يفضل بين عدة عروض من إيطاليا وخارجها، أبرزها من النصر السعوي وجامعة سراي التركي، وكالياري الذي لعب له في الموسم الماضي على سبيل الإعارة. ودخل كالياري في مفاوضات لتجديد استعارة البلجيكي، إلا أنّ إنتر ميلان كان يفضل البيع النهائي. ويتسأى عرضا النصر وغلطة السراي، المتضمنان استعارة اللاعب لمدة عام مقابل مليون يورو، بينما ستبقي 2.5 مليون يورو مطالب ناينغولان.

«فحولة السارد الأنثى» لزكرياء بوشارب

غمار التحليل السردي واستنطاق نص وفق مناهج حدائية

ترتكن الأنثى إلى زوايا ضيقة...

هل استمرت الفحولة؟

يكسر الكتاب خلود العنوان بجبرار جينيت؛ إذ يقفز من عصر النقد الشفوي، إلى النقد المكتوب، أو استنطاق المكتوب بالمكتوب، حيث استنطق جينيت كل ما هو سردي، في كتابه خطاب الحكاية، فهل تحمل السرود في ذاتها مقومات السرد أم أن لكل حكاية سردها الخاص، وقد يكون للصمت معنى الحكاية، فيحكي ما غيبه الكلام، (فالصمت هو غياب الكلام الذي ينبغي قوله) حسب هايدغر، فهو ليس عدما وليس فراغا، بل امتلاء يحتاج مساحة للخروج. قد يكون الصمت حكاية مثل لحظة توقف الموسيقى، فهو (لحظة من اللغة وهو اختفاء وراء اللغة يرفض التكلم لاحقا) حسب سارتر...

ثم ماذا بعد الصمت / الحكاية؟

اللغة تعبر بالصمت مثلما تعبر بالصوت، والأشياء كذلك، وهذا ما يحيلنا إلى صمت الوجود، فهو يخاطبنا؛ لأن الصمت موجود فينا وفي الكلام وفي اللغة، يحيطها وتحيطه، فهو الموجود قبلها وفيها وبعدها، فالصمت لا حدود له؛ إذ ينقلنا إلى الفلسفات اللغوية الحديثة ومعانيها المحيطة، حيث جعلت اللغة محدودة في المقول والمكتوب وتجاهلت مواطن الصمت الخابية.

هل تختلف اللغة

من كونها نابعة من ذات أنثى؟

كانت اللغة وما تزال يد الفن؛ إذ يشتركان في التعبير، ولهما قدرة كبيرة في اختراق الصمت، كما أن النصوص لا تنسب إلى جنس كاتبها حينما توّول، لأن النص كينونة حرّة متقلّنة من قبضة كلّ سلطة، سواء أكان ذلك عند المبدع أو المتلقّي، ولا سلطة سوى سلطة التأويل لأنه خاصية مميزة للكينونة الإنسانية، فهي ذات تعمل على الاقتراب من الوجود من خلال اللقاءات المتكرّرة مع النصّ/ الإبداع، وهكذا نخلص إلى نتيجة مفادها: لا تجنيس في النصّ.

هل تجتمع الفحولة

مع السارد الأنثى؟

يمكن للكاتب أن يجمع الريادة والنوع والتميز، لكن هل يمكننا تصنيفه إلى فعل؟ ثم لماذا ينبغي علينا تطبيق فكرة الفحولة على كاتبة، هل لأن اللغة العربية كانت بعيدة عن مجال الإبداع الأنثوي؟ وهل هو سبب كاف لكي نخضع ما كتبه زليخة السعودي إلى فكرة الفحولة؟ قد تقرّبنا فكرة الريادة من الفحولة، لكنّي أجدها في هذا السياق إفحاما؛ ذلك أن الذات الساردة لا تترهن للتجنيس ولا للموثوقية التصنيفية. وعطفا على فكرة القلم والسارد الوردتين في كتاب (فحولة السارد) أقول: لا ذنب للغة إذ توّثت الكلمات أو تذكر، فذلك شأن ما اتفقت عليه أصوات الثقافات.

عن تطبيق المنهج التركيبي

يمكن لأي مستنطق لنصّ إبداعي اختيار المنهج النقدي الملائم لظله المعرفي، أو لظلّ النصّ المستنطق، والكاتب إذ اختار المنهج التركيبيّ فهو حتما بنوي الجمع بين عديد المناهج النقدية، وإسقاطها



بقلم شامة درويش

فحولة السارد/ الأنثى نقطة من بحر الكتابة النقدية الجزائرية، لإحدى قصص زوليخا السعودي، حين قالت: (هيت لك) اليوسفية، كانت مفتونة باللغة، فخلّدتها اللغة.

يعتبر القرن السابع الهجري من أكثر القرون خصبا في بروز التصوف والمتصوفة، لا سيما اهتمام العلماء والمفكرين المسلمين بما تنتجه هذه الفئة، وأبو الحسن الشاذلي واحد ممن عاصر كبار المفكرين المتصوفين آنذاك، كمحي الدين بن عربي الحاتمي وأبو الحسن الششتري، وعبد السلام بن مشيش وغيرهم كثر، كان الشاذلي في نفوس المتصوّفين رمزا للعشق والدروشة، مريدوه كثر فكان البدء والمنتهى في الدوران، اسمه كان نبوءة والده، فأوصى بأن يكون امتدادا لأبي الحسن، وهذا ما أبرزه زكرياء بوشارب حينما استهلّ كتابه باسم عاشق شاذلي «أنا شاذليّ ما حييت، فإن أمت؛ فمشوّزي في الناس أن يتشّدّلو»، وقد كانت تحية واضحة المعالم إلى الأستاذ المبدع الشاذلي كليل، الراعي المعنوي لملتقى زوليخة السعودي بخنشلة.

بعدما عرض زكريا بوشارب جميلات المدائن الجزائرية، وكاتباتها، راح يؤثث لفاتحة كتابه عن فحولة السرد، وسرد الفحلات، ذكر زليخة السعودي التي كأننا لم نرها، أو لم نقل عنها شيئا. للأوراس (زليخاه)، نعم يا بابار، زليخة كتبت ليكتبها زكريا لتكتب عنهما شامة، لتتحرك جميعنا في ملكوت الحرف بعيدا عن المكان قريبا منه وفيه.

هي امرأة لم تأت صدفة، وأتت بالصدف، ربما كان عليّ أن أكتب عن كتاب زكرياء بوشارب بطريقة نقدية، هل كان لي ذلك؟ أم أنني تجاوزت الأمر، وسهوت عن النقد بقراءة معجبة...

بدءا بالفحولة

كانت العرب تحتفي بالفحولة لفظا ومعنى، وهذا اصطلاح أقدم من شعرة بيضاء تخللت رأس شاعر عكاظ، وربما أقدم من جينات أول عربي كان يرتن للفظ، لماذا الفحولة؟

هل كان العربيّ يخفي إمكانية المرأة في الشعر لكي لا تتمكّن من مجابهة شعر الذكور، أم أن العربيّ كان يقول (فحلا) ويعتقد أن تاء الأنوثة غريبة عن مبارزة الفحول في أسواق الكلام؟، ومهما كانت نيته فهو حتما وآد تاء التأنيث في التاريخ بمصل طاع في الذكورة، ورغم ذلك لم



الخطاب السردى أيا كانت، يمكنها أن تروي مرة واحدة ما وقع مرة واحدة، ومرات لانهائية ما وقع مرات لانهائية، ومرات لانهائية ما وقع مرة واحدة، ومرة واحدة ما وقع مرات لانهائية» وهذا حسب جينيت دائما.

الحكاية السردية

والدراسات السيميائية

يعدّ فلاديمير بروب أب الحكاية السردية وقد كان المرتكز في الدراسات السيميائية السردية لاحقا، رغم ما وجّه له من انتقادات إلا أنه كان أساسا متينا في الدراسات اللاحقة، فبعده جاء غريماس وقصّ الوظائف إلى ستة، بعد أن كانت واحدة وثلاثين وظيفة وذكر أنها لا توجد كلها بالضرورة في حكاية واحدة، ولكنه لم يذكر الحد الأدنى من الوظائف الذي يمكن أن يشكل حكاية وتُفهم الوظائف المورفولوجية على أنها أفعال الشخصيات، واستنادا لما سبق قام الكاتب بمقاربة قصة ابتسامة العمر للأدبية زليخة السعودي، وتحليلها تحليلا مورفولوجيا، ومن ثمة كتابتها كتابةً وظائفية، بالاعتماد على الوظائف التي قنّنها فلاديمير بروب في كتابه: «مورفولوجيا الحكاية الخرافية»، وهي الوظائف التي استقاها من الفصل الثالث الموسوم: وظائف الشخصيات الدراماتيكية «من الصفحة 81 إلى الصفحة 146»، بالإضافة إلى استثمار بعض المصطلحات والتفسيرات الواردة في الملحق الأول الموسوم: مادة لجدولة الحكاية «من الصفحة 217 إلى الصفحة 229». وقد قام بصياغة هذه الوظائف، وتحرير جوهرها، متبوعة بالوظائف المورفولوجية لقصة ابتسامة العمر ضمن جدولة كانت في اعتقادي التحليل الأكثر توسعا وشمولية للقصة، فالجهد الذي قام به الكاتب كبير مقارنة بخبرته الأولية في دراسة مثل هذه الأعمال، ثم إن إخضاع الأعمال السردية للنقد وللدراسة وفق مناهج حدائي أو عديد المناهج لهو بمثابة مغامرة تأويلية، لكنها تعد مغامرة تفتح أفق البحث اللامنتهي.

يتركب

نثره الكاتب لكني لم أستوعب التشكيكية السردية التي يعدّ الفرق بين زمن حوار السرد وزمن حوار القصة قائما، لأن زمن الحوار في القصة قد تتخلله لحظات صمت أو تكرار، وتلك هي بياضات النصّ التي أشار إليها «إيزر»، حسب الظروف المحيطة، لذلك قد يكون بطيئا أو سريعا، وهكذا يعدّ المشهد الحوارى في السرد هو أكثر المقاطع السردية تطابقا مع الحوار في القصة؛ فيصعب تحديد سرعته أو توقّفه أو بطئه.

وفي قصّة ابتسامة العمر، مشاهد حوارية كثيرة، بين الطاهر وصديقه، قد تبدو خفية في معظمها، لكنها موجودة بالقدر الذي سمح به السارد للظهور، ربّما يكون لضرورة فنية، للتمييز بين السرد والفن المسرحي حسب الكاتب، من خلال تلك الحوارية في مشاهد القصة، وفي هذا الصدد يوجه صاحب الكتاب انتقادا لمن سبقه من الدارسين كعبد الحميد ختالة في إغفال هذا العنصر، رغم أن الأستاذة شامة درويش قدّمت دراسة في الأيام الأدبية للأدبية زوليخة السعودي في طبعتها الثانية، تحت عنوان: تعدّد الأصوات الحوارية عند زوليخة السعودي (قصة الجرح والأمل أنموذجا) لكنّ الكتاب لم يتطرق إلى هذه الدراسة...

تناول الكاتب فكرة الحوار من خلال وضع اسم شخصية أمام كل كلام، ربما للتوضيح أكثر، لكن هل عاد في صوغ الحوارية إلى باختين؟ فنظريته معقدة نوعا ما، فقد تحدّث عن نمطين من تعدّد الأصوات: التعدّد المتعلّق بشاعرية دوستفسكي، والحوارية (ديالوجيسم) La théorie de Bakhtine est complexe. Il parle d'ailleurs de deux modes discursifs: la polyphonie qui l'a traitée dans la Poétique de Dos toïevski et de dialogisme.

من جهة أخرى، أخذ الكاتب جانبا آخر من الدراسة السردية، وهي «التواتر السردى»، فحسب جبرار جينيت فهو يهتم بالعلاقة بين عدد مناسبات الحدث في القصة، وعدد المرات التي يشار إليها في الخطاب، وهي على العموم ثلاث حالات: ذلك أن الحكاية عندما تُتّقل إلى

على المتن القصصي، لكن الخوف ألا يمنح النصّ فرصة الظهور أمام تراكم المناهج المركبة، فيضيق المعنى ويلتبس التأويل بالأصل. أمّا الظلال، فوحده الله لا ظلّ له، فكلّنا نقرأ وندخر المعلومة فتصبح مرتكزا لنا يوما ما.

يذكر الكتاب فرار الدارس من بعض المناهج الميكانيكية كما وصفها، كالتداولية والبنوية... معتبرا إياها مناهج جافة، لا تخدم النص. ربما هو محقّ في قوله، لكنّ النصّ الإبداعي لا بد له من قراءة لغوية بنوية تفسيرية، فهي حجر الأساس الذي تنطلق منه الدراسات جميعا، ولا شيء خارج الكينونة/اللغة. وهذه المرحلة بالنسبة لريكور وفلاسفة التأويل تعدّ نقطة أساسية في استنطاق النصّ وهي مرحلة التفسير Explication. وتسبق هذه المرحلة مرحلة اللافهم أو عدم الفهم وهي ما يجب الانطلاق منه لاستنطاق أي نصّ وتسمى La Mécom-préhension. وصولا إلى الفهم la compréhension. والفهم حالة قصوى في التأويل، لا يمكن الوصول إليها إلا بعد خوض مراحل قبلية، ربّما بقولي هذا أكون قد أربكت الكاتب والكتاب، فهو الذي أكد على عدم خوضه معترك الاصطلاحات النقدية الأجنبية أو المترجمة مخافة الخلط والتداخل...

مقاطع وتقطيع

وفي اليوم الثالث لعودتي؛ دخلت غرفتها أفتش على الديوان بين أوراقها، كنت قد أعطيتها لها تطالع فيه، حتى اعترضني، فحملته وعدت إلى غرفتي، وعندما فتحتّه وجدت في وسطه ظرفا ثخيناً، ولسولا أنه معنون: (إلى الطاهر) لما فتحتّه...

الصديق: آه... تشغلني حتى لا ألحظ تأخير مائدة العشاء؛ لهذا جعلت من الورقة ورقات... ومن الصفحة صفحات... الطاهر: يا لك من سخيف؛ تهبط بي من علياء القمم؛ من عالم الروح إلى عالم البطن...

الصديق: ها أنا يا سيدي كما تريد؛ كلي آذان صاغية...

أخذت مقاطع مقطعة لأنشرها على ما

حدث وحديث

حدث وحديث

بين بيروت والخرطوم

غرقت الخرطوم في فيضانات نهر النيل، وغاصت معها أحلام السودانيين العالقين بوعود الغرب، غط البلد ولم يجد حيلة للخلاص من الوحل وسريان الأودية، فاجتمع البشر والحجر والحيوان في مجاري تسابق أقدارها، هاربة من تخلف شبّه حالة البلد المنغمس في صراعاته الإثنية، وحرّوب الوكالة عن بعد، ووصل السودان إلى ضفتين الشمال والجنوب.

صور فضيحة لأكثر من مائة غريق وما يفوق ألف جريح ومئات الآلاف من البيوت المدمرة، لوحة مأساوية نقلتها شاشات التلفزيون وصرخات لا تزال متمسكة في حقها بالتضامن الحقيقي، تضامن دون بهارات سياسية ولا مصلحة، تضامن يضمن الحد الأدنى من العيش والحق في الحياة.

الآلاف من العائلات السودانية لا تزال دون شراب ولا طعام ولا ماء، مئات البشر نجوا من وباء كورونا، إلا أنّ فرحتهم لم تكتمل بعد، وفار التئور وأطلقت الفيضانات جريانها، لم تمنحهم رخصة الحياة والعيش تحت ظلال الفقر كما في سابق العهد، فأصبحوا ببيوتهم جائعين.

العالم الآخر من الصفة الأخرى، كأنه لم يسمع، لم ير، لم يلحظ، ما يحدث للسودانيين وهم يفترشون الأودية وأغطيّتهم السماء، إنّها الامبريالية في أبشع صورها، وهي تفرض سلطتها ومنطقها في التمييز بين البشر دون وجل ولا حياة سياسي، يحفظ كرامة الإنسان، فشعر السودانيون بقسوة الحياة مرة أخرى، وظلم القوانين وسياسة النهب والتجوع، وهم ينامون تحت ثروات لا قبل لهم بها، وتستغل من دعاة الحضارة وحماة حقوق الانسان . فاض النيل النجاشي، وغرق السودان في وحل مأساة إنسانية، لم يكلف كبار العالم مثل ماكرون، أو ترامب، أنفسهم بالتضامن بتغريدة ولو افتراضية، كما فعلوا مع دموع بيروت الغالية والجديرة بالاحتضان والمواساة في خطبها الجلل، أما السودان فتلك قسمة فيزي على باريس وأمريكا ومن حدا حذوهم، فنهب ثروات البلد ووضعه على شفا حفرة من نار القبلية ديدن الضالعين، صحيح، البلد الحزين مرفوع من الخريطة، فيّاك..إيّاك أن تبتل بالماء أيّها السودان مرة أخرى.

نور الدين لعراجي

الجانب الأمني بات الأهم

تحديات حكومة المشيشي في تونس

الحكومة الجديدة جهوداً كبيرة في محاولة لإخراج البلاد منها، وسيُضح خلال الفترة القادمة مدى قدرة البرنامج الاقتصادي، الذي أعلن عنه رئيس الحكومة الجديدة على حل المشكلة الاقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي، في ظل ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وما أدى إليه ذلك من تزايد في معدلات الهجرة غير الشرعية إلى الخارج، وكذلك مخاطبة المؤسسات الدولية المانحة للحصول على مساعدات وقروض وكذلك جذب المستثمرين من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني.

الإجماع السياسي

رئيس الحكومة الجديد شخصية مستقلة لا ينتمي لأي من الأحزاب السياسية المتصدرة للمشهد السياسي، وذلك على غرار رئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ، والذي تمّ اختياره من قبل الرئيس قيس سعيد، وهذه المشكلة تثير استياء الأحزاب السياسية وتدفعها إلى اتهام رئيس البلاد بـ «عدم الالتزام باختيارات الناخبين والتجربة الديمقراطية بشكل عام»، وقد يؤدي ذلك إلى اتجاه هذه الأحزاب لممارسة ضغوطها على رئيس الحكومة المستقيل المدعوم من مؤسسة الرئاسة، وبالتالي تصعيد الخلافات مرة أخرى بين الأحزاب ورئيس البلاد، بشكل قد يؤدي، في أحد السيناريوهات، إلى سحب الثقة من هذه الحكومة باعتبارها حكومة غير سياسية لا تعبر عن الأحزاب وكتلهم البرلمانية. وفي هذه الحالة ستدخل البلاد في أزمة سياسية جديدة مع تكرار أسباب حدوثها.

الأمن على رأس الأولويات

بعد التفجير الإرهابي أول أمس بسوسة بات من الواضح جدا أن الملف الأمني سيكون أحد أبرز التحديات التي تواجه تونس وحكومتها الجديدة، فالحفاظ على الأمن القومي للبلاد في مواجهة التهديدات الإرهابية يعد من التحديات التي ستتطلب من الحكومة الجديدة ضرورة اتخاذ إجراءات وسياسات حاسمة، بالتوازي مع مطالبة بعض الأحزاب السياسية الراضة لتساعد دور حركة النهضة ووصولها للسلطة.

تونس أولا

الوعي الذي تحلّت به الأحزاب التونسية في منح ثقة حكومة المشيشي يوكد لا محالة وطنيتها حتى النخاع بوضعها مصلحة تونس في المقام الأول، حيث جاء التصويت بالموافقة على منح ثقة البرلمان للحكومة الجديدة لتتجنّب البلاد عواقب الاتجاه نحوالة من الفراغ الدستوري، وذلك في حالة عدم التصويت لها، الأمر الذي من شأنه الاسهام في دعم المشهد السياسي المتأزّم، ومن ثم تحقيق الاستقرار السياسي اللازم لمساعدة الحكومة الجديدة على القيام بالمهام، في مرحلة من المؤكّد أنّها ستكون صعبة خاصة فيما يتعلق بتحسين الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

الباحث في الاقتصاد السياسي حسان القبي لـ «الشعب»:

تبنون وسعيد ينسّقان دوريا حول الملف الليبي



الجديد، وهو ما يعني أن جميع الدول على غرار الدول المغرب العربي مقبلة على تحديات كبيرة عليها مواجهتها. من جهة أخرى، تمثّن ذات المتحدث أنّ يواصل الأمين العام للاتحاد المغاربي، الطيب اليكوش، الذي كانت له في البداية مساعي سياسية لتقريب وجهات النظر بين جميع الفرقاء الليبيين، وأن يتحقق السلم والاستقرار لهذا البلد الشقيق تحت غطاء الاتحاد المغاربي.

الأزمة الليبية، وهو من شأنه أن يشكّل بداية الحل للأزمة الليبية، من خلال عقد لقاءات مع كل الليبيين وكل القبائل الليبية، إما في تونس أو في الجزائر.

في رده على سؤال بخصوص إمكانية إيجاد حل للأزمة الليبية من خلال إعادة تفعيل الاتحاد المغاربي، قال الباحث التونسي إنه في ظل الوضع الإقليمي التي تشهده المنطقة يصعب جدا تفعيل الاتحاد الذي تأخر كثيرا مقارنة بمجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى وجود بعض التراكمات والإشكاليات التي يجب الوقوف عليها، وإيجاد حلّ جذري لها حتى يعود تفعيل الاتحاد، الذي لا يجب أن يقتصر فقط على الضفة الجنوبية للمتوسط بل يمكن تفعيله وتمديده الى غاية الضفة الشمالية من البحر المتوسط، التي تعرف تواجد جالية مغاربية بقوة يمكن من خلالها تشكيل لوبي مغاربي يعمل بتوازي مع ما هو موجود في دول المغرب العربي، وتفعيل الاتحاد وحتى إعطائه دفع اقتصادي ربما يكون متوسطي أورو متوسطي، وهو مشروع يمكن تجسيده على أرض الواقع إذا توفّرت الإرادة السياسية لدى الدول المعنية.

وأوضح القبي أنّ اتحاد المغرب العربي بإمكانه أن يلعب دورا كبيرا خاصة في المرحلة القادمة لاسيما مع التشكل العالمي

كشف الباحث في الاقتصاد السياسي بالجامعات الفرنسية التونسي حسان القبي وجود تنسيق بين الجزائر وتونس على أعلى مستوى في كافة القضايا التي تم التباحث بشأنها، في مقدمتها الملف الليبي بدليل تطابق الرؤى وتقارب وجهات النظر بين الرئيس عبد المجيد تبون ونظيره قيس سعيد والتي تصب في خانة واحدة، مستبعدا فكرة تفعيل اتحاد المغاربي في الوقت الراهن بالنظر للأوضاع التي تشهدها المنطقة إلى جانب التراكمات وكذا الإشكاليات الموجودة بين بعض الدول، والتي تعد من بين أحد أبرز عراقيل تفعيل هياكل الاتحاد وتحقيق الوحدة المغاربية.

عزيز - ب

أكّد الباحث حسان القبي وجود تنسيق وتشاور قائم بين الجزائر وتونس على أعلى مستوى في عدة قضايا جهوية ودولية بينها الملف الليبي، الذي يعتبر مسألة أمن قومي للبلدين، وأضاف القبي في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أنّ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ونظيره التونسي قيس سعيد يملكان نفس وجهات النظر خاصة فيما يخص

الحراك الليبي يرفض أي حوار خارج مطالب الشعب

حظوظ نجاح مباحثات «الصخيرات 2»



بعد جولة دامت يومين من المشاورات اختتمت، أمس، الأطراف الليبية ممثلة في شخصيات من مجلسي النواب والدولة جولة من المباحثات في مدينة وزنيقة إحدى ضواحي العاصمة المغربية الرباط، لكن حظوظ نجاحها باتت ضئيلة لتحقيق توافق تام بالتوجه الى مباحثات شاملة في جنيف برعاية أممية. أولى الرافضين لنتائج المباحثات هو الحراك الشعبي الليبي، الذي يرفض أي مباحثات تقودها شخصيات تتسبّب في الأزمة السياسية.

قال الناشط الليبي في الحراك الشعبي، أحمد جمعة، لـ «الشعب»، إنّ اجتماعات المغرب وجنيف لن تؤدي إلى أي جديد، وتبقى الأزمة الراهنة قائمة طالما أنّ الأطراف تتمسك بالسلطة والمناصب، ويبقى المواطن الليبي هو الحلقة الأضعف، مؤكّدا أنّ مشكلة ليبيا بالأساس أمنية ولا بد أن يبدأ العمل بتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية قبيل الدخول في أي عملية سياسية، لأن أي مجلس رئاسي جديد أو حكومة جديدة ستكون بحاجة إلى مؤسسات أمنية وعسكرية موحدة كي تتجّع في القيام بالمهام الموكلة إليها، لكن أن يتم الانطلاق مجددا إلى تشكيل أجسام سياسية جديدة دون توحيد المؤسسة العسكرية وهيكله الأجهزة الأمنية فسيظل الواقع الليبي كما هو. وتطرّق جمعة إلى الوضع الداخلي الصعب الذي تمر به ليبيا من نقص السيولة وانقطاع

الكهرباء، وتدهور الأوضاع المعيشية في ظل انتشار مظاهر الثراء الفاشح لدى أبناء بعض الشخصيات الليبية سواء شرق أو غرب ليبيا، وهو ما يثير استياء الشارع بشكل كبير وسيؤدي لاندلاع تظاهرات بشكل أوسع. وأشار المتحدث الى ان ليبيا تحتاج وبشكل عاجل لتعيين مبعوث أممي جديد يكون قوي وحاسم، ويعمل على البناء على ما توصل إليه المبعوث السابق وليس البدء من الصفر.

من جانبه، أصدر حراك 23 أوت بيانا أعلن فيه رفضه لما وصفه بـ «محاولات إعادة تدوير» مجلسي النواب والأعلى للدولة، برعاية البعثة الأممية في ليبيا لتقسيم المناصب بينهم والاستمرار في نهب أموال الليبيين».

وجدد الحراك رفضه جميع الشخصيات الموجودة في المشهد بشكل قاطع بينها شخصيات في مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة.

وأشار البيان إلى أنّ توجه شخصيات إلى المغرب للمشاركة في الحوار دون الاتفاق مع أعضاء مجلسهما، يدل على أنّ الجميع يسعى إلى تحقيق مصالح شخصية، ومن هذا المنطلق أعلن الحراك رفضه لكل ما ينتج عن «الصخيرات 2» حسب وصفه. وأعلن حراك 23 أوت انضمامه إلى المظاهرة التي دعا إليها حراك الخيار الثالث ضد الفساد، ولإسقاط جميع الأجسام السياسية، مطالبا النائب العام باستخدام صلاحياته للإفراج عن معتقلي الحراك.

ج - ب / وكالات

آلات تتجسس على بعضها...

الذكاء الاصطناعي يقود ثورة الاستخبارات القادمة



تجسس الناس على بعضهم البعض طوال التاريخ البشري، ولمعرفة ما يفضله الآخرون أو يخططون لفعله قام الناس بالمراقبة والتنصت باستخدام أدوات وتقنيات تطورت باستمرار، لكنها لم تحل محل البشر.

بحسب تقرير للكاتب أنتوني فنشي، نشره موقع فورين أفييرز (foreign affairs)، فإن الذكاء الاصطناعي يعمل على تغيير كل ذلك، ففي المستقبل ستتجسس الآلات على بعضها البعض لمعرفة ما تفعله أو تخطط للقيام به، وسيستمر عمل الاستخبارات في سرقة الأسرار وحمايتها، لكن الطريقة التي يتم بها جمع هذه الأسرار وتحليلها ونشرها ستكون مختلفة اختلافا جوهريا. أدرك العسكريون حدوث هذا التغيير الجذري، حيث وأطلق البعض على صعود أنظمة الذكاء الاصطناعي وقدرتها على التحكم بالأسلحة بأنها «ثورة في الشؤون العسكرية»، وهو ما انعكس أيضا على الذكاء المستخدم في أجهزة المخابرات، حيث أطلقوا عليه مصطلح «ثورة في شؤون المخابرات» التي تعرف اختصارا بـ«آر.أي.إيه» (RIA).

فمن خلال هذه الثورة المتوقعة ستصبح الآلات أكثر من مجرد أدوات لجمع المعلومات وتحليلها، بل ستصبح مستهلكة للذكاء وصانعة قرار وأهدافا لعمليات استخبارات آلية أخرى. ومع أن العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية للبشر ستظل الشغل الشاغل لهذه الآلات، لكن الذكاء الذي سيحل هذه المعلومات سيعمل بسرعة وزخم وتعقيد يفوق الذكاء الإنساني.

ظهور الذكاء الآلي

تعود أصول ثورة المخابرات إلى القرن العشرين، عندما قادت التقنيات الجديدة - مثل الاتصالات

أي عندما تبدأ الآلات في التجسس على الآلات الأخرى وخداعها.

وقد يتضمن السيناريو المستقبلي نظام ذكاء اصطناعي يكون مكلفا بتحليل سؤال معين، مثل ما إذا كان الخصم يستعد للحرب، وقد يقوم النظام الثاني -الذي يديره الخصم- بحقق البيانات عن قصد في النظام الأول من أجل إضعاف تحليله، وقد يدرك النظام الأول الحيلة ويحسب البيانات الاحتمالية، فيما يتصرف كما لو أنه لم يفعل، وبالتالي يخدع النظام الثاني.

ولطالما كان هذا النوع من عمليات التجسس والتجسس المضاد جزءا من الذكاء بين رجال المخابرات، لكنه سيحدث قريبا بين أنظمة مستقلة تماما، وفي مثل هذه الدائرة المعلوماتية المغلقة يمكن أن يحدث التجسس والاستخبارات المضادة دون تدخل بشري.

تكييف مجتمع الذكاء

نظرا لأن الآلات أصبحت الجامع والمحلل والمستهلك الأساسي، وهي في نفس الوقت الأهداف الاستخبارية، فإن مجتمع الاستخبارات الأميركي بأكمله بحاجة إلى التطور، كما يقول الكاتب. ويجب أن يبدأ هذا التطور باستثمارات هائلة في الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التجسس التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تغييرات في العمليات التي تمكن الوكالات من معالجة كميات ضخمة من البيانات وتوجيه المعلومات الاستخبارية إلى الآلات المستقلة. وكذلك الذكاء الجغرافي المكاني، فمع انتشار الأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار الأخرى أصبح كل شيء على الأرض مراقبا في جميع الأوقات تقريبا من الأعلى، ولمواكبة كل هذه البيانات سيحتاج الذكاء الجغرافي المكاني -مثل ذكاء الإشارات- إلى تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي بشكل جذري.

ينقسم مجتمع الاستخبارات الأميركية حاليا إلى وظائف مختلفة تجمع وتحلل أنواعا منفصلة من الذكاء، مثل الإشارات أو الذكاء الجغرافي المكاني. وفي الثورة الجديدة يتوقع أن يتلاشى الانقسام بين الاستخبارات المدنية والعسكرية، لأن البنية التحتية المدنية -مثل أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية- ستكون ذات قيمة للأهداف العسكرية، تماما مثل أنظمة الاتصالات العسكرية، وبالنظر إلى هذه الحقيقة قد يؤدي فصل أقسام الاستخبارات إلى إعاقة العمليات الاستخبارية بدلا من مساعدتها. وفي الوقت نفسه الذي يتطور فيه مجتمع الاستخبارات الأميركية لاحتضان ثورة الاستخبارات سوف يحتاج إلى الحد من قدرة خصومه على فعل الشيء نفسه، ربما عن طريق إبطاء وإيقاف قدرتهم على إتقان العمليات الاستخبارية التي تحركها الآلة.

مواقع إلكترونية

10 أنواع من الأشخاص معرضون لارتفاع ضغط الدم من هم؟

نشرت وزارة الصحة والسكان المصرية، عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، قائمة تتضمن أكثر الأشخاص المعرضين لارتفاع في ضغط الدم. وهؤلاء الأشخاص هم: المدخنون، كبار السن، الذين أصيب أحد أفراد عائلتهم بالمرض، المصابون بالسمنة، المعرضون لانفعالات نفسية وعصبية، الأشخاص الذين يقللون تناول البوتاسيوم، الأشخاص الذين يقللون تناول الأطعمة الغنية بفيتامين «د»، بعض الحوامل يتعرضن لارتفاع ضغط الدم، الأشخاص الذين يفضلون إضافة الملح بكثرة في الطعام، المصابون ببعض الأمراض مثل السكري والكوليسترول ومرضى الكلى.

ونشرت الصحة المصرية بعض النصائح الغذائية، التي ينبغي أن يأخذها مرضى الضغط في عين الاعتبار، للحفاظ على سلامتهم، منها: خمس غرامات من الملح هي الكمية المسموحة يوميا للشخص البالغ، وهو ما يعادل ملعقة صغيرة، ويشمل ذلك الملح المستخدم في طهو الطعام وتبيل اللحوم وخلافه.

- تجنب الأغذية عالية الملح مثل المخللات، والأسماك المملحة كالفسيخ والسردين، - تجنب الأغذية المجمدة مثل الخضار واللحوم والبقول والأسماك، والأغذية المعلبة مثل التونة والقرنبيط والمعلب والصلصة.

وأخيرا، من المهم الحفاظ على مواعيد العلاج، مع عدم الامتناع عن أخذ الأدوية دون استشارة الطبيب. ونوهت الصحة المصرية أن انتظام ضغط الدم مع العلاج لا يعني الشفاء، ولكنه مؤشر لفعالية العلاج وضرورة الاستمرار فيه.

سي أن أن

حالة أساسية قد تعاني منها عند الإصابة بنوبة قلبية قاتلة !

تحدث نوبات الذبحة الصدرية بشكل متكرر ونشاط أقل. ويمكن أن تحدث نوبات الذبحة الصدرية غير المستقرة أثناء الراحة، أو قد توظك من النوم. وقد تستمر هذه الأنواع من النوبات لمدة تصل إلى 10 دقائق، والتي يمكن الشعور بها بعدة طرق.

ويوصف ألم الصدر بأنه «خفيف» أو «ثقليل أو حرقه أو ضيق أو انقباض، أو إحساس بانضغاط». ويعتمد

الإحساس بنوبة الذبحة الصدرية على موضع الشرايين الضيقة.

وبالإضافة إلى التمرين، يمكن أن يكون التوتر سببا لنوبة الذبحة الصدرية المستقرة أو غير المستقرة. ويؤدي الشعور بالغضب أو الانزعاج إلى عدم قدرة الشرايين المتضيقة على إمداد القلب بالدم بسرعة كافية.

وهناك العديد من عوامل الخطر للإصابة بأمراض القلب التاجية، ما يعرضك لخطر متزايد للإصابة بنوبة

قلبية وتطور الذبحة الصدرية. وتشمل عوامل الخطر ارتفاع ضغط الدم وارتفاع مستويات الكوليسترول ومرض السكري.

وسيؤدي التدخين أيضا إلى زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب التاجية. وكذلك الحال بالنسبة لنمط الحياة الخامل، وزيادة الوزن، واتباع نظام غذائي غير صحي.

إكسبريس

يمكن أن تكون نوبة القلب تجربة مؤلمة، إلا أنها بداية محتملة لحالة صحية جديدة تماما ستحتاج إلى إدارتها. وأكدت جمعية الصحة الخيرية Chest Heart and Stroke Scotland، أن الذبحة الصدرية واحدة من أكثر الآثار شيوعا. وتعد الذبحة الصدرية المصطلح الذي يصف عدم الراحة في الصدر، التي تحدث عندما يُقَيّد تدفق الدم إلى القلب. وهي عارض من أعراض أمراض

القلب التاجية - وليس مرضا بحد ذاته.

وبالتالي، إذا أصبت بالذبحة الصدرية بعد نوبة قلبية، فهذه طريقة قلبك للشكوى من عدم حصوله على ما يكفي من الأكسجين.

ولا تؤدي نوبات الذبحة الصدرية، على عكس النوبات القلبية، إلى ضرر دائم للقلب، ويعرف النقص المؤقت في الأكسجين

بنوبة الذبحة الصدرية، والتي تزول عادة عند تناول الدواء.

وعادة ما يكون الدواء الموصوف لعلاج الذبحة الصدرية هو أقراص، أو بخاخات ثلاثي نترات الغليسيريل. ويمكن أن تحدث نوبة الذبحة الصدرية أثناء المجهود البدني، المعروفة باسم الذبحة الصدرية المستقرة. ومن ناحية أخرى، تحدث الذبحة الصدرية غير المستقرة عندما يُقَيّد وصول الدم إلى القلب بشدة، ونتيجة لذلك

لا يعرف من يقف وراءها...

برمجية «ثانوس» تضرب مؤسسات الشرق الأوسط للمرة الثانية

قال باحثون إن سلسلة من برامج الفدية، والتي تعرف باسم ثانوس (Thanos)، وهي برمجية مصممة لتعطيل عمليات إقلاع أجهزة الحاسب، ضربت مؤسسات حكومية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في يوليو/ تموز الماضي.

وتعتبر هذه الهجمات الأحدث، والتي تستهدف المؤسسات الرئيسية في المنطقة وتستخدم أدوات مسح البيانات، ولا تزال الدوافع وراء الهجمات غير معروفة.

ونقل موقع سايبير سكوب - عن محللين في بالو ألتو نتوركس، أن هجمات طلب الفدية استخدمت ثانوس، وهي نوع من البرامج الضارة ظهر في وقت سابق من هذا العام واكتسب زخماً في المنتديات السرية بين عصابات طلب الفدية. ويتم بيع ثانوس خدمة للمشغلين الآخرين المهتمين، مما يجعل من الصعب تتبع الهجمات، ويسمح للمستخدمين بتطوير ميزاتهم المخصصة.

ولا يقوم المخترق المهتم بالحصول على الأموال، عادة، باستخدام برمجية تقوم بتعطيل الجهاز، لجعل من الصعب على الضحية تسليم الفدية، ومع ذلك، فإن هذا هو بالضبط ما حاول مرتكبو هجمات جويلية القيام به.

فقد احتوت نسختهم من ثانوس على مكون مدمر مصمم للكتابة فوق ملف الإقلاع الرئيسي لأجهزة الحاسب المعروف اختصارا بـ«إم.بي.آر» والذي يخبر الجهاز بكيفية بدء التشغيل، وفقاً لما ذكرته بالو ألتو نتوركس.

وليس واضحا إن كان المتسللون يريدون حثاً مبلغ 20 ألف دولار التي طلبوها في ملاحظة تركت على الأجهزة، كما أنه ليس من الواضح ما إذا قام الضحايا بدفع الفدية.

وقال آلان ليسكا (Allan Liska)،

المتخصص في

برامج طلب الفدية

في شركة

ريكورديد فيوتشر

(Recorded Future)

«إن

الكتابة فوق سجل

الإقلاع الرئيسي

لأجهزة الحاسب

ليست شيئاً مألوفاً

في هجمات ثانوس، مما يعني أنها قد تكون هجمات القصد من ورائها التدمير

ولكنها مصممة لتبدو مثل هجمات طلب الفدية».

ولم يعدد الباحثون في وحدة الحماية 42 التابعة لشركة بالو ألتو نتوركس الضحايا أو يتكهنوا بمن يقف وراء الهجمات، لكنهم قالوا إن الجاني نفسه ربما

استخدم نوعاً مشابهاً من ثانوس لمهاجمة منظمة أخرى تديرها دولة بالشرق الأوسط في يوليو/تموز الماضي.

وعاد ليسكا ليقول: إحدى المزايا التي تقدمها ثانوس هي سهولة الاستخدام، إذ تحظى لوحة التحكم البسيطة وقدرتها على التكيف مع أي نوع من الهجمات

بشبيهة كبرى في المنتديات السرية.

وكشف محلو «آي.بي.إم» في ديسمبر، عن برامج ضارة غير معروفة سابقاً قالوا إنها طورت بواسطة قراصنة إيرانيين، وتم استخدام التعليمات البرمجية في هجوم مسح البيانات ضد منظمات الطاقة والصناعة في الشرق الأوسط.

ويمكن أن يؤدي استخدام تعليمات برمجية مدمرة في هجمات برامج الفدية إلى التدمير حول من المسؤول، وما هو الدافع من وراءه.

على سبيل المثال، لم تحدد السلطات الترويجية الجاني، بعد هجوم طلب الفدية عام 2019 الذي ألحق أضرارا بلغت عشرات الملايين من الدولارات بمواقع إلكترونية

ذاكرة الإنسان في خطر

بسبب الهواتف المحمولة !



حذر خبراء في مجال الصحة من أن استخدام الهواتف الذكية المحمولة يؤثر سلبا على ذاكرة الإنسان، التي تصبح غير قادرة على حفظ المعلومات لفترة طويلة. وبحسب مختصين روس، يؤثر استخدام الهواتف المحمولة على قدرة الذاكرة، ومع مرور الوقت والتعود، تصبح الذاكرة غير قادرة على حفظ الحقائق والمعلومات، وذلك بسبب الاستعانة بذاكرة الهواتف المحمولة واستخدام كذلك نظام الملاحة الذي يساعد على التنقل بدل التعويل على الذاكرة، والوصول إلى المعلومة عن طريق الهاتف والرجوع إليها متى شئنا يحد من دور الذاكرة لدى الإنسان وقدرتها.

ودعا المختصون إلى ضرورة أداء تمارين معينة لتحسين الذاكرة، لتجنب ظاهرة النسيان وتقوية قدرتها على حفظ المعلومات.

ووفقا لنتائج الأبحاث والدراسات، فإن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية بشكل نشط لديهم استجابة أبطأ للإشارات الضوئية والصوتية، وزيادة ملحوظة في عدد أخطاء الكتابة، وانخفاض مؤشرات القدرة على العمل.

نوفوستي

ما لا تعرفونه عن أعماق الشخصية !



شريف بومدين: مختص في تطوير المهارات الذاتية

الوعي الذاتي هو أن تعرف ذاتك بصورة أصح، لأن - للأسف الشديد - أكاد أقول إن الغالبية من البشر لا يعرفون تماما ما يوجد في أعماق شخصيتهم.

معرفة الذات هي تكاد تكون عمليه مستمرة، ليس لها حد، كلما اكتشفت ما هو داخلك كلما زادت قوه شخصيتك أكثر وأكثر، بالتالي ستفكر أفضل وتتصرف أجود وتنجز أكثر. لكي تطور وعيك بذاتك عليك بالاهتمام بالنواحي التالية:

1- مراكز قوتك

كل واحد منا يولد في هذه الحياة لديه مواهب ومهارات متنوعة، كما صاحب الاختصاص عندنا يسمون ذلك (التعلم الإدراكي) وهذا يعني متابع سلوك معين، ثم رؤية النتيجة التي تحققت ثم إعادة إخراج هذا السلوك عندما تريد نفس النتيجة.

بداية من هذا التعلم الأساسى، نبدأ في استيعاب المعلومات بوعي أو بلا وعي، بالرغم من أن المعرفة قيمة وقوة، إلا أن الإفراط في المعلومات أحيانا تخلق لنا عائقا يمنعنا من معرفة ما هو الذي نجده من هذا الزحام في المعلومات. إننا نتقن عمل عدة أشياء، ولكن لو أننا اكتشفنا المراكز التي تتميز ونتفوق فيها عندئذ سنكتشف مراكز القوة في ذاتنا.

ثم تأتي المرحلة الثانية.

2- اكتشاف مراكز النقص

هي بديهية لدينا بأن كل إنسان له مراكز نقص وبالموازاة مع مراكز القوة. الضعف قد يكون عيبا شخصيا في شخص ما، مثل الخجل، الخوف أو عادة غير مرغوب فيها يكون قد اكتسبها مع الوقت، أيّا كان نوع الضعف، علينا أن نتقبله كحقيقة موجودة في الشخصية. من يخدع نفسه برفض حقيقة أن لديه

نقطة ضعف أو يتجاهل ذلك.

إذا كنت خجولا تقبل هذه الحقيقة ولا تنكرها أو تنهرب منها، إذا لم تستطع مقاومة الرغبة في التدخين إعترف أنها نقطة ضعف فيك.

تبرير نقاط الضعف لن يساعدنا في التخلص منها، فبمجرد أن أصبحت على وعي بنقاط الضعف في شخصيتك، ستكتسب القوة للعمل على التغلب عليها والتخلص منها، ولكن إذا تجاهلت أو أنكرت نقاط ضعفك ستظل حاملا عبئها ولن تفكر في التخلص منها.

كذلك عليك معرفة ما يعجبك وما لا يعجبك:

كل إنسان له ذوقه الخاص، هناك ما يروق له ويعجبه وما لا يروق له ولا يعجبه، نعلم جميعا المثل الشائع في عالم التجارة الذي يقول: "لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع".

لا يوجد ما يعيب في أن ما يعجب أخاك لا يعجبك، فإن ذوقك في الاختيار هو ما يميز شخصيتك عن غيرك، لا يوجد ما يسيء في اختلاف ما يعجبك عن ما يعجب غيرك، كما عليك تقبل هذا الاختلاف، كذلك لا يوجد ما يعيب في أن يكون لك رأي مختلف عن الآخرين، لكن العيب في محاولة فرضه على الآخرين، لا تجادل لتقنع الآخرين برأيك، فمن الأفضل أن تحافظ على رأيك وفي نفس

الوقت تحترم رأي الآخرين. إن الوعي شخص متواجد، مضطلع، منفتح، مُستتير، يقود حياته. أما اللاوعي: مُغَيَّب، لا يدري ما يُريد، لا يُدرك مرحلته الحالية، مُبرمج، خياراته مُحددة من الآخرين. فالوعي هو الإدراك، فإذا لم نسع لبناء الوعي الذاتي، فإننا نخسر الكثير وأهم شيء نخسره ذاتنا. إذن الوعي يقتزن بالحياة.

مما أشرت إليه في دورة الوعي الذاتي: الوعي كما قلنا في الجزء الأول هو الإدراك. وغايته الأساسية هي كيف تعرف ذاتك؟

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) الرعد: 11. كيف نغير ما بأنفسنا إن لم نعرف ما "في أنفسنا"؟.

كيف نذكر أهمية معرفة الذات

أقول إن التعرف على الذات هو مفتاح الفوز والتفوق في حياتنا، فبدون أن يعرف الإنسان نفسه وملامحها ومكامن قوتها وضعفها، فإنه لن يستطيع التطور ولن يستطيع معالجة مواطن الضعف التي تعتريه فتعيقه عن أداء واجباته وأعماله بالشكل الأمثل والمطلوب. تكمن صعوبة معرفة كل شخص لنفسه

في أن نفس الإنسان معقدة، تتراوح ما بين الضعف والقوة، والأمن والفرع، والشدة واللين. ولما كانت النفس الإنسانية جامعة لعدد كبير من التناقضات، فقد كان من الصعوبة بمكان على كل إنسان أن يُلم بكافة جوانبه النفسية، وبالتالي معرفته ذاته بعمق كبير. إذن، معرفة الذات أمر ليس فقط مهما بل حيويا وحياتيا.

شروط معرفة الذات

لمعرفة النفس العديد من الشروط الواجب توافرها في كل شخص يسعى لتحقيق هذه الغاية، وهي الصدق مع النفس، والوضوح، والصراحة، وعدم التوهم بامتلاك صفات معينة، أو ملامح خاصة غير موجودة فيه في الحقيقة، فهذه الأمور تضر كثيرا بالإنسان، وتجعل له ذاتا خيالية تحول بينه وبين ذاته الحقيقية التي تعيش في داخله.

ومن الشروط الأخرى أيضا، صفاء الذهن، ونقاء السريرة، والبعد قدر الإمكان عن التأثير بشخصيات الآخرين ومحاولة تقمّص أدوار لا تتناسب وطبيعة الشخص نفسه لمجرد الإعجاب بها، كما يتوجب على الإنسان أن يتحمل النقد الإيجابي، وأن يتواضع قدر الإمكان حتى يتوصل إلى النتيجة التي يرتضيها.

تحرير العقل والروح

إن الثبات والتمسك بالاعتزاز بالنفس والذات، وإبراز جوانب الرضا في سلوكياتنا وتصرفاتنا، ينأى بنا بعيدا عن الهواجس والأفكار الهدامة، بذلك نستطيع التغلب على المخاوف والإرهاصات التي تقيدنا وتسجن قدراتنا ومؤهلاتنا الدفينة والقابعة في دواخلنا. فراحة البال والطمأنينة الداخلية، تؤيدان بصاحبها إلى التفاؤل والطموح الجارف في الإنجاز والتحقيق.

فإدراك الذات يعتبر تمام وعي الإنسان، ثم نذهب إلى مرحلة أخرى الحسن نضج وإدراك وتقدير، وهذا ما سترتقي اليه روح الانسان الذي انطلق من معرفة الذات، إلى تطبيق هذه المعرفة، ومن ثم تجاوزها إلى معرفة الكون.

أخيرا لا يجب علينا أن نتخلى على عملية الإبحار في دواخلنا وبواطننا الشخصية، ونحاول أن تغترف الجوانب الجيدة في شخصيتنا ونعدم ونعدل نقاط الضعف فيها، لكي نستطيع الوصول إلى مرحلة الوقوف على سبيل السعادة والآليات والأفانق التي تساعدنا على تجويد تقائلنا داخل هذا الكون الدائم التجديد.

أزمة تنسيق بين القطاعات... وجه آخر للأزمة



أراه حسا بالمسؤولية لدى المواطن، الذي يجب أن يستشعر في حركة الإيقاع الرسمي مسؤوليته المباشرة في عدم تفشي الداء وهي الرؤية في الأداء والمقاربة أكاد أراها مغفية عن تصورات العمل وما ينتهج من تدابير على المستوى الرسمي.

إننا نواجه أزمة "اتصال"، فالجهد الذي يبذل في الوقت الراهن عبر مستويات عدة أراه "مشتتا" وقدرات التأطير والاستقطاب مازالت لحد الآن محدودة والإيقاع الضاغط أراه خارج المؤسسات، ولهذا يجب تحريك استراتيجية اتصال مغايرة تماما لما هو موجود من تدابير وممارسات تتصل بمواجهة أزمة صحية خطيرة.

إن التنسيق والاتصال والانسجام بين مختلف مؤسسات الدولة والقطاعات المعنية، يحتاج فعلا الآن لهيئة رسمية تلزم الفاعلين بأولويات مسار اتصالي ويتوجه هام لمواجهة الوباء عبر وسائل وآليات عديدة يوطر نشاطها إطارا وكفاءات مهنية لها قدرة على الإقناع والتأثير وإيجاد الحلول الفعالة للأزمة.

تلامس العمل التعبوي لا يعلم عنها حتى "سكان الأحياء المعنية".

ولا زالت الإدارة منطوية وهي تواجه بضغط واستعجال، في حركة الفعل على الفاعل الجمعي ولا يتم قياس فاعلين في العمل التعبوي والجمعي لاستقطاب هذا الأداء نحو استراتيجية عمل وطنية ومحلية تستهدف تعبئة الناس إزاء المستجدات الأخيرة الخطيرة، التي فرضها الوباء بارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة.

اقترح أن تبادر الحكومة باستحداث هيئة "للاتصال المؤسساتي"، تضطلع بمهمة تنسيق جهود جميع القطاعات المعنية بمواجهة الوباء الفتاك وتأطير العديد من الادعاءات الموجودة خارج منظومة الأداء الرسمي وهي في الغالب لجمعية وطاقت شيبانية متطوعة تسعى للتأسيس وتنظم نشاطات تعبوية توعوية.

إن خلايا الأزمة الموجودة في الولايات تحتاج لتشكيل موسع لكفاءات وطنية متخصصة في عديد المجالات العلمية والمهنية، التي يمكن على أساسها تأطير استراتيجية للمواجهة والتعبئة واستهداف ما



بقلم د. محمد مرواني

أستاذ جامعي في الاتصال والإعلام

يبدو أن حالة "الانسجام المؤسساتي" لمواجهة "جائحة كورونا" مازالت ثقافة وممارسة في تراجع. والمؤسف أن يصل مستوى الأداء المرتجل في بعض الأحيان، إلى ما هو محلي، فنرى أنشطة تنظم بارتجال

